

# حكومة فلسطينية برئاسة صبيح المصري وعرفات .. خارج السلطة !

غزة - المحرر

أكدت مصادر فلسطينية وعربية مسؤولة أن ياسر عرفات قد قرر في خطوة جريئة إقامة حكومة فلسطينية برئاسة أحد الشخصيات البارزة، ويرشحون لها رجل الأعمال الفلسطيني صبيح المصري.

ويعتقد أن الهدف من خطوة الرئيس الفلسطيني هو التحرر من مسؤولية العمل اليومي المباشر ومصاعبه وحاجاته للالتفات إلى متابعة العمل السياسي الضابط للحصول على شروط أفضل من ضمن صيغة أوسلو، أو حتى تعديلها إذا أمكن لصلحة مشرع الدولة الفلسطينية مستقبلاً.

في الشكل الجديد الذي يتجه إليه عرفات يصبح مرجعاً وحكماً بدلاً من أن يكون الهدف الأول للمعارضة الوطنية الفلسطينية، ويحتفظ بخيوطه معها بدلاً من استراتيجياً يحصر الإرادة الفلسطينية من الضغط الإسرائيلي المستمر.

أسبوعية مستقلة

## المحرر

AL-MOHARRER

صرخة الحق في زمن الصمت

رئيس التحرير المسؤول: نهاد الغابري

Rédacteur en chef: Nihad Al-GHADRY

العدد ٢٩٣/٥١ - الاثنين ٦ آذار (مارس) ١٩٩٥

N° 51/293 - 6 MARS 1995 - 12 FF

اليمن تنتزع موافقة السعودية على التحكيم مستقبلاً في خلافات الحدود

الحصار الاسرائيلي للشواطئ اللبنانية يقرر طبول الحرب ويهدد السلام

غازي صلاح الدين يؤيد بلا تحفظ موقف مصر من معاهدة الأسلحة النووية

التفاصيل الخفية لخطبة بلخ النووية عن جبهة مصر

وثائق أميركية تكشف دور الـ «سي. أي. إي» في استخدام البشر كقنارات للصفتبرات !

طيار كويتي يحاكم آل الصباح في بريطانيا

كشف جديد بأسماء المعتقلين العرب في .. اسرائيل

تأكيد محاولة اغتيال عرفات في غزة

كل عيد وأنتم بخير

بمناسبة حلول عيد المطر السعيد تقدم «المحرر» من قرأتها الأجزاء بأجر التهاني وأرجو أن يحمل المستقبل خبراً للعرب والمسلمين وأحباؤهم للمحبة وتحريراً للمفسدات، وكل عيد وأنتم بخير.



في أوروبا والمغرب مع هذا العدد "المحرر" بالفرنسية

M 2849 - 293 - 12.00 F

Suisse 3FS, Pays-Bas 4,75FL, Luxembourg 40FL, Gabon, Sénégal, Côte d'Ivoire 600 CFA, U.K. 100 P, Grèce 400 DRS, Canada 2,5\$

تونس - خاص

تشير الأنباء الواردة إلى «المحرر» من منطقة الحكم الذاتي في قطاع غزة إلى أن مصباح سكر مسؤول الأمن الوقائي في القطاع قد أدخل قبل أيام إلى المستشفى نتيجة ذبحة صدرية أصيب بها فجأة. وذكرت الأنباء أن سبب مرضه يعود إلى امتعاضه المستمر من تدهور الأوضاع في الحد الذي وصلت إليه، ومن استمرار تجاوز صلاحياته من قبل نائبه محمد لحان مدعوماً من «الخيار».

## تفاصيل الورقة المصرية لاجتماع دول اعلان دمشق المقبل

القاهرة - مكتب «المحرر»

انتهت مؤخراً اجتماعات خبراء دول اعلان دمشق في القاهرة دون التوصل لاتفاق حول القضايا التي ستعرض على الاجتماع المقبل لوزراء خارجية دول الاعلان بالقاهرة خلال شهر شباط - فبراير المقبل، وقد كشفت أوساط سياسية في القاهرة لـ «المحرر» عن تفاصيل الورقة المصرية للقاء اجتماع دول الاعلان، وتتضمن عدة نقاط أساسية هي:

- ١ - البدء في أعمال اللجان المشتركة المعنية بدراسة التعاون الاقتصادي.
- ٢ - أن يوكل للخبراء الاقتصاديين مهمة تقييم المشروعات وبرامج التعاون سواء في المراحل الأولى أو المراحل المتأخرة.
- ٣ - أن يهدف التعاون الاقتصادي إلى بناء أساس نموذجي لعلاقات التعاون القائمة بين دول اعلان دمشق.
- ٤ - وفي هذا الشأن فإن مصر وسورية يجب أن تتمتعاً بكافة الامتيازات التفضيلية للتعاون الاقتصادي القائم بين

## ظاهرة لم يسبق لها مثيل نقابة مومسات بريطانيا تعلن «تنزيلاتها» للعام الجديد !

CUT-PRICE TARTS DROP 50% OFF EVERYTHING January's sex sales

لندن - «المحرر»

موسم التنزيلات في عواصم أوروبا قائم على قدم وساق، فالعرف المتبع يقضي بـ «تخفيض الأسعار» بعد انتهاء الأعياد وبدء السنة الجديدة للانتقال إلى التحضير لموسم الربيع والصيف القادمين. ولهذا تكاد لا ترى متجراً واحداً في أوروبا إلا يرفع يده يستسلماً للالتفات «السهم» التي تتصاعد من ٢٠ إلى ٧٠ أو حتى ٨٠ بالمئة للخللاص من السلع الزائدة التي يخرز معظمها فيما بعد اسراق الشرق الأوسط وطرق القصور الأفريقية - الأوروبية الشرقي الضارب حول القارة الأوروبية المتخمة لا شيء يكاد يكون جديداً في هذه العملية الروتينية التي تتكرر عدة مرات في السنة. ويكاد العام الجديد ١٩٩٥ لا يشد عن القاعدة، لولا بروز ظاهرة في بريطانيا لم يسبق لها مثيل، ترست فيها دائرة «التنزيلات» وه «السهم» والصفحة، إلى سلع لم تكن مشمولة بعملية تخفيض الأسعار من قبل، ولم تكن تدخل للمعة لو لم تكن حكومة جلالته برئاسة جون ميجور المحافظ، نزعت كل ثيابها ونزلت بها إلى سوق التنزيلات هذه في خضم أزمة اقتصادية لم تشهدها بريطانيا منذ «وعد بلفور» وأزمة سياسية من أهم أسبابها استقالة ٦ وزراء في غضون ٢٠ شهراً فقط وكعد أقصى ٣٠ بالمئة...

لندن - «المحرر»

للتنازلات بين الجنسيتين في الصحافة البريطانية، ويكاد سكان لندن لا يخلون «كشكاً» للهاثف في تلك الشوارع الفسحة محكمة السراويل الساقطة، وإذا كانت سراويل ميجور ووزرائه ووزرائه سقطت لهذه الأسباب، فإن الأزمة المبكرة التي لم تخطأ لا على بال حزب المحافظين ولا على خاطر حزب العمال، وفي اعلان «نقابة مومسات بريطانيا» هي الأخرى «تنزيلات» عامة ومدروسة، على «متجاتها» و«سلعها» بلغت حد ٥٠٪ في بعض المناطق الفقيرة، بينما استقرت في الشوارع اللينة مثل «ادجواروود» المعروف بشوارع «الخليجين» و«هارودن» والملازل اربش والسهم والبيكاليلي على ١٠ و ٢٠ في المئة...

## مبارك خاشقجي

يقدم كل من الاسرائيلي يعقوب شمرودي والسعودي عدنان الخاشقجي هدية للطبيع اربعة ملاه وفنادق سياحية ما بين اسرائيل والأردن.

وتقول مصادر مطلعة لـ «المحرر» في عمان أن أحد هذه الملاهي والفنادق سيقيم في مدينة العقبة، والثاني في مدينة ايلات على شاطئ البحر الأحمر. أما الاخران فسيقامان على شواطئ البحر الأبيض المتوسط.

## مبارك خاشقجي

يقدم كل من الاسرائيلي يعقوب شمرودي والسعودي عدنان الخاشقجي هدية للطبيع اربعة ملاه وفنادق سياحية ما بين اسرائيل والأردن.

وتقول مصادر مطلعة لـ «المحرر» في عمان أن أحد هذه الملاهي والفنادق سيقيم في مدينة العقبة، والثاني في مدينة ايلات على شاطئ البحر الأحمر. أما الاخران فسيقامان على شواطئ البحر الأبيض المتوسط.

## على الحاشي

تضايقت صحيفة لندنية تنطق باللغة العربية مؤقثاً من تجديد انتخاب فخري لعماد للامانة العامة لاتحاد الكتاب العرب، على الرغم من أن انتخابه جرى بالاتفاق السري، ويحضر كل اتحادات الكتاب العرب. وأشارت الصحيفة إلى أن الجوهري في الانتخاب هو الكفاءة الإبداعية، لا إجماع المترجمين. رام يتورد أحد كتاب الصحيفة من كتابة تعليق ليداعي قال فيه: «المجربة ليست في ربح الأصابع، تأييداً أو معارضة، وإنما في نوع الأصابع التي ترفع، على أن الكاتب لا يجد مقاسات الأصابع التي تستحوذ على أعجابه هل طريقة أم قصيرة، نحيلة أم سميكة».

## القسم - المحرر

تؤكد معلومات خاصة أن اسرائيل انتهت مؤخراً من تطوير النظام الصاروخي طويل المدى الذي يستطيع الوصول إلى جميع عواصم الدول العربية في زمن قياسي... وكانت مشروعات التطوير والتجريب لهذا الصاروخ قد بدأت منذ سنتين بالتعاون مع الولايات المتحدة وأحدى الدول الأوروبية.

وتفيد المعلومات أن المشروع الجديد قد استنفذ ٩٥٪ من الميزانية العسكرية المقدمة لإسرائيل. وقد تم تطوير النظام الصاروخي في قواعد عسكرية سرية بالقرب من مفاعل ديمونة النووي، حيث والقت الولايات المتحدة على أن تقدم لإسرائيل أنواعاً من التكنولوجيا السرية الخاصة بالأنظمة الصاروخية بمقتضى اتفاقات التعاون الاستراتيجي بين البلدين هذه الصواريخ.

يذكر أن حجة إسرائيل الأساسية لإنتاج هذا النظام الصاروخي هو الرد على الأنظمة الصاروخية البعيدة المدى المتوفرة لدى سورية، والتي تعتقد إسرائيل أنها موجهة أساساً لتهديد أمنها.

## القسم - المحرر

تراجعت سلطنة عمان عن قرارها بإقامة مكتب لرعاية مصالحها في إسرائيل بعد أن حدد الطرفان أواخر الشهر الجاري موعداً لفتح هذا المكتب.

سيقوم ياسر عرفات خلال هذا الأسبوع بزيارة للرفقة إلى الأردن بعد أن تأملت مرات عديدة لأسباب مختلفة، أما مدنها سينحصر في إزالة أسباب الخلاف القائمة بين الطرفين.

تتوقع مصادر مغربية مطلعة أن تعود مياه العلاقات إلى مجاريها مع الجزائر خلال فترة قصيرة بعد أن تمت تصفية الخلافات نسبياً على هامش القمة الإسلامية.

دخلت حرب المظالم (البندرية) بين المغرب وبلدان السوق الأوروبية المشتركة أسوأ مراحلها إثر تعرض ٦ آلاف طن من هذه المادة للتلف بانتظار إشارة التصدير.

تدين مؤخراً أن الراد الشرطة الفلسطينية الذين قتلوا بيد قوات الاحتلال قبل أسبوعين قد دبحوا دبحاً بالسكين لا بالطلقات النارية.

## فانس

شركة «بيكل» الأميركية تعاقدت مع مجموعة من خبراء الاعلام الغربيين لتنظيم حملة ترويج للخصخصة في مصر، وقد بدأت أعمالها بسلسلة لقاءات مع «صناع القرار» في شركات القطاع العام والخاص.

وقد تباين آراء من مختلف الاتجاهات سيقوم في النصف الثاني من هذا الشهر بزيارة إلى الضفة الغربية ليلية لدعوة من «الفعاليات الشعبية» هناك.

فتح باب التطوع للراغبين من أصل شيشاني ممن يرغبون بالدفاع عن اخوانهم في مواجهة الفنز الروسي، ويعتد النائب توجان فيصل ناطقة رسمية باسم اللجنة الشعبية لنصرة الشعب الشيشاني.

دار الأزياء الإسرائيلية «دولفو» ستنتج هذا العام لأول مرة البسة مخصصة للسوق الأردني بموجب صفقة تجارية أبرمتها مؤخراً مع مستودع أردني لم يكتف أسمه.

## فانس

تراجعت سلطنة عمان عن قرارها بإقامة مكتب لرعاية مصالحها في إسرائيل بعد أن حدد الطرفان أواخر الشهر الجاري موعداً لفتح هذا المكتب.

سيقوم ياسر عرفات خلال هذا الأسبوع بزيارة للرفقة إلى الأردن بعد أن تأملت مرات عديدة لأسباب مختلفة، أما مدنها سينحصر في إزالة أسباب الخلاف القائمة بين الطرفين.

تتوقع مصادر مغربية مطلعة أن تعود مياه العلاقات إلى مجاريها مع الجزائر خلال فترة قصيرة بعد أن تمت تصفية الخلافات نسبياً على هامش القمة الإسلامية.

دخلت حرب المظالم (البندرية) بين المغرب وبلدان السوق الأوروبية المشتركة أسوأ مراحلها إثر تعرض ٦ آلاف طن من هذه المادة للتلف بانتظار إشارة التصدير.

تدين مؤخراً أن الراد الشرطة الفلسطينية الذين قتلوا بيد قوات الاحتلال قبل أسبوعين قد دبحوا دبحاً بالسكين لا بالطلقات النارية.

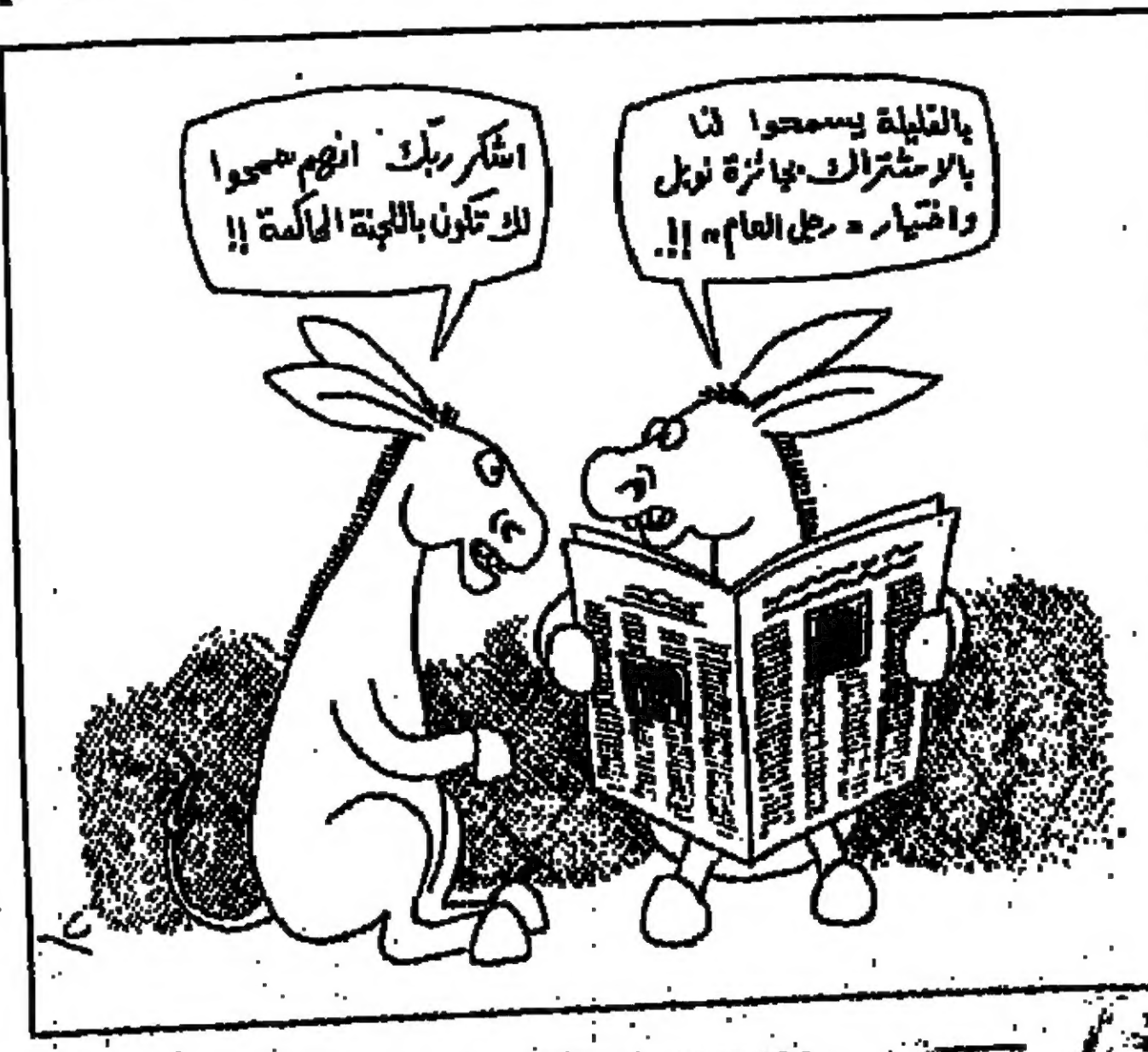
## فانس

شركة «بيكل» الأميركية تعاقدت مع مجموعة من خبراء الاعلام الغربيين لتنظيم حملة ترويج للخصخصة في مصر، وقد بدأت أعمالها بسلسلة لقاءات مع «صناع القرار» في شركات القطاع العام والخاص.

وقد تباين آراء من مختلف الاتجاهات سيقوم في النصف الثاني من هذا الشهر بزيارة إلى الضفة الغربية ليلية لدعوة من «الفعاليات الشعبية» هناك.

فتح باب التطوع للراغبين من أصل شيشاني ممن يرغبون بالدفاع عن اخوانهم في مواجهة الفنز الروسي، ويعتد النائب توجان فيصل ناطقة رسمية باسم اللجنة الشعبية لنصرة الشعب الشيشاني.

دار الأزياء الإسرائيلية «دولفو» ستنتج هذا العام لأول مرة البسة مخصصة للسوق الأردني بموجب صفقة تجارية أبرمتها مؤخراً مع مستودع أردني لم يكتف أسمه.





## انفردت بنشرها "المحرر" قبل شهر ونصف

الطبيب جيه الريميك يكشف عن «أشور» ودعواته لأفريقيات وفئات الأمن الفلسطيني ويتناول عناصره.. أبو فضال.. «الرواية مفبركة»



غزة - لندن - «المحرر»

كانت «المحرر» قد انفردت في عددها الصادر بتاريخ ١٦ كانون الثاني (يناير) الماضي بنشر خبر عن تعرض مقر إقامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة لإطلاق نار غربي في الخامس من الشهر ذاته، وقيام جهاز «أمن الرئاسة» المكلف بحماية عرفات شخصيا باتخاذ إجراءات أمنية مشددة حول المقر، وتركيب كشفات ضوئية على جوانب المقر ثم استيرادها من إسرائيل. وفي مطلع الأسبوع الماضي كشف الطبيب عبد الرحيم أحد مسؤولي حكم الذات الغربيين من «الختار» عن اعتقال أحد عناصر أبو نضال مؤخرا لاتهامه بمحاولة اغتيال الرئيس الفلسطيني، وقال أبو العلي في حديث إلى صحيفة «الأيروزفر» البريطانية بالنص: لقد اعتقلنا رجلا من غزة يبدو أنه كان يخطط لاغتيال الرئيس ومسؤولين فلسطينيين آخرين، وكل ما نعلمه حتى الآن هو أن المعتقل عضو في جماعة أبو نضال، وعندما ينتهي التحقيق معه، سوف يمثل أمام محكمة أمن الدولة، التي شكلها أبو عمار قبل حوالي شهر مباشرة بعد لقاء القاهرة مع رابين، بطلب من إسرائيل.



غزة - لندن - «المحرر»

الاعلان عن المحاولة يأتي في أعقاب فشل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية أثناء زيارته لكل من القاهرة والرياض في تأمين عقد مؤتمر قمة عربي كان يمكن أن يفرجه من عزلة التي يتخبط فيها. ونسبت الصحيفة البريطانية إلى «جنرال إسرائيل» متقاعدا قوله: «إن قضية محاولة أبو نضال هذه لا يمكن فهمها، خصوصا وأنها تأتي في أعقاب فشل مفاوضات عرفات مع رابين وبرين، كما تأتي في أعقاب دعوة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير إلى عقد اجتماع لم يحضره سوى تسعة من أصل أعضائها الثمانية عشرة».

وسواء كانت هذه المحاولة هي التي كشفت عنها «المحرر» أم كانت محاولة أخرى، فقد شككت «الأيروزفر» في علاقة أبو نضال بها. ويعتقد المراقبون لأوضاع الحكم الذاتي بأن الكشف عن محاولة لاغتيال عرفات والصالحين بالتمويل الأكثر تطورا في الشرق الأوسط، يرميان إلى «استمرار العطف الإسرائيلي» وإلى تشييد «الاسرائيليين في الفراغ الهائل الذي يمكن أن يحدث بذهاب عرفات عن الساحة» و«يلتزم المراقبون النظر إلى أن

صورة الرئيس ياسر عرفات، ومنع أية أحاديث في الشؤون السياسية داخل الدار، سواء بين الطرفين أو الطائفة الجديرة بالذكر أن القرارات القمعية لسلطات الاحتلال ضد المؤسسات التعليمية قد شملت أروام مماثلة، لكنها لم تشترط تعليق صورة «رئيس الدولة».

صحيفة «طوال العمر» كاد طويل العمر الذي كلفته مؤسسة صحافية سعودية في لندن بالأدارة المالية لمطاميرها في المغرب، أن يدخل العلالة السعودية الغربية في أزمة، حيث قدت المصالحات في الطبيعة بآثار الاتهامات الاخلاقية، في إطار صراعه مع المدير السابق المتحني إلى دول الماء.. وفي محاولة منها لتدارك الموقف استعنت ادارة المؤسسة الرعيل إلى جده تصفية الخلافات الثنائية بينهما، وتم ابرلاع طويل العمر أن مصلحيات الراتب المالي لا تشمل قيامه بدور «مطرح» في الدولة الشقيقة.

عرفات : عدت ومعي الفلوس ا بعد زيارته الأخيرة إلى السعودية والتقاءه بالملك فهد، قال ياسر عرفات استقل في غزة: لقد عدت ومعي الفلوس، ويدا مرتحا على غير عاداته في الأونة الأخيرة.

الحكومة اللبنانية على طريق الإصلاح ستقبل الحكومة اللبنانية بعض الإصلاحات على أيدائها السياسية، في

## «أبو كريغ» اتفق مع الاسرائيليين !

على النقيض من كل ما قلته وسائل الإعلام حول التوتر الظاهر في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، إلا أن المعلومات الخاصة التي توالت في المباحثات نجاح الاتصالات السرية بين الطرفين في التوصل إلى نقاط اتفاق جوهرية بشأن إعادة انتظام الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية.

وتقول المصادر أن أهم اللقاءات التي أجراها فريق من أجل التوصل إلى هذا الاتفاق، كان لقاء مفتوحا لعدة أيام مع يوري سافير، مدير عام الخارجية الاسرائيلية، ولقاء آخر مع المسؤول عن تنسيق عمليات الجيش الإسرائيلي الجنرال شمسور الذي خلف الجنرال دانتي روتشستين في المفاوضات مع الفلسطينيين.

وإثر المصادر أن مشروع الاتفاق الجديد جاء كدعوة لزيارة وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر الذي يحمل معه إلى المنطقة أفكارا جديدة لاتنطال عملية السلام الفلسطيني - الاسرائيلي من مزائها.

## عمر البشير يشيد بالموقف السوري - اللبناني

أشاد الرئيس السوداني عمر البشير بالموقف السوري الثابت من موضوع المباحثات مع إسرائيل، كما أشاد بصمود لبنان في وجه الهجمات الاسرائيلية المستمرة على جنوبيه، وقال في حديث لقيادات العمل الصحافي والاسلامي أن استمرار الهجمة على لبنان يعكس مدى التفكك الذي وصل اليه العالم العربي، حيث توصل إسرائيل إلى اعتدائها بينما تواصل الدول العربية تفاوض معها وكأن لبنان ليس دولة عربية. وأكد الرئيس البشير على أن المفاوضات مع إسرائيل لا تنقد على الرغم من أنها حصلت على كل شيء، وأخذت مفاعلتها، وانتجت مقاطعتها، ولم تأخذ الدول العربية شيئا يذكر، وأقر من ذلك تعرض إسرائيل للتوقيع على معاهدة نزع الأسلحة النووية وخضعت على مصر التي توقع عليها.

الوقت الذي يشهد فيه التوتر على الجبهة اللبنانية - الاسرائيلية في ضوء الحصار المفروض على الشواطئ اللبنانية، و«لوحظ في الأسابيع الأخيرة تعزيز في تماسك الجبهة الداخلية ما يسهل مرور «الإصلاحات» المنتظرة، أما بعد الحكومة حتى نهاية العهد الحالي فأصبح مصحوبا.

أرمني يطالب بإعتباره (أسير حرب) وجه الأسير الأرمني صالح إبراهيم الشارون (٢٩ عاما) طلبا إلى السلطات الاسرائيلية باعتباره أسير حرب، والافراج عنه فور بعد توقيع اتفاق السلام مع بلد الأرمن.

وكان الشارون اعتقل بتاريخ ١٩٨٩/٩/١٦ مع مواطن أرمني آخر خلال محاولتهما اجتياز الحدود الأرمنية من منطقة البحر الميت، وقد أخرج عن رفقة بينما حكم عليه بالسجن لمدة ١٢ سنة أمضى منها حتى الآن قرابة ست سنوات، ومنذ دخوله السجن لم يتمكن من رؤية لويه، وقد ناشد وسائل الاعلام العربية إثارة فضيته وقضية زملائه من المعتقلين العرب في سجون الاحتلال.

وساطة المانية بين طهران وتل أبيب اكدت مصادر «جermania» مطلعة ل«المحرر» أن زيارة يواكيم ويتربلغ، مواد المستشار الألماني هلموت كول إلى إسرائيل خلقت نهجاها تأما على سعيد الواسطة التي يقوم بها المستشار بين طهران وتل أبيب لإطلاق سراح الطيار الاسرائيلي ديتز أراء الذي قُتل في لبنان عام ١٩٨٦. وأضافت المصادر نفسها أن هذا التنازع قد أدى إلى اعلان استئناف ألمانيا تقديم ضمانات قروض لمصارفها إلى إيران بعد أن كانت قد اقترت ذلك من حيث المنها، متجاوزة معارضة واشنطن، ولم تلتزم قبل نجاح الوساطة.

## «مذكرة التفاهم» بين الرياض وصنعاء:

## نصر سياسي يمتدح على السعودية

لا يقل عن النصر العسكري ولي الانفصال

لندن - حميد غرياني

خرج اليمن من معركته السياسية العنيفة التي لامست حدود الحرب مع الملكة العربية السعودية، مسجلا نصرا مهما على بني خنيس ما أطلق عليها «مذكرة تفاهم» حول قضيتي الحدود والعلاقات بين البلدين، التي مرت خلال العام الفائت في أثناء «حرب الانفصال» باسمها. وبما أنها كانت نقطة انطلاقا لمرحلة جديدة، بعدما تدرجت اضطراباتها نحو التصعيد منذ العدوان العربي على العراق بسبب وقف الشعب اليمني إلى جانب بغداد.

لقد انتزع المفاوضات اليمنية في مفاوضات مكة، من السعودية موافقتهم المكتوبة لأول مرة منذ ٦١ عاما هو عمر الصراع على المناطق اليمنية التي سلخها السعوديون في عسير وجيزان ونجران على حدود الربع الخالي، على «التحكيم في حال عودة الخلاف بين البلدين» أمام محكمة العدل الدولية أو أي محكمة مختصة أخرى، وهو كسب إذا ما قورن بما اعتقدته السعودية طوال ستة عقود من أنها ضمت نهائيا هذه المناطق، يؤكد ذلك النصر السياسي الكبير الذي حققته

صلاة موقف علي عبد الله صالح، بعد النصر العسكري الأكبر على الانفصاليين الذين وضعت السعودية كل قلبها السياسي والمادي والعسكري إلى جانبهم دون جدوى. والنقطة الثانية المهمة التي سجلها اليمنيين لصالحهم داخل المفاوضات، جاءت في المادة الثامنة من المذكرة، إذ يؤكد البلدان التزام كل منهما بعدم السماح باستعمال بلاده قاعدة ومركزا للاعتداء على البلد الآخر أو القيام بأي نشاطات سياسية أو عسكرية أو اعلامية ضد الطرف الآخر.. ثم جرى تأكيدها في المادة التاسعة: «... ويلتزم كل طرف بعدم القيام بأي نشاطات دعائية ضد الطرف الآخر».. ويبدو انتصار اليمنيين في تسجيل هاتين المادتين، إلى كون الأزمة العسكرية الأخيرة التي نشبت بين البلدين رادع عربية لنشرها على حدود البلدين إلى ما شاء السعوديون ومؤيديهم وأدت تقاعضا على قيام وساطات سورية

والنقطة الثالثة المهمة التي سجلها اليمنيين لصالحهم داخل المفاوضات، جاءت في المادة الثامنة من المذكرة، إذ يؤكد البلدان التزام كل منهما بعدم السماح باستعمال بلاده قاعدة ومركزا للاعتداء على البلد الآخر أو القيام بأي نشاطات سياسية أو عسكرية أو اعلامية ضد الطرف الآخر.. ثم جرى تأكيدها في المادة التاسعة: «... ويلتزم كل طرف بعدم القيام بأي نشاطات دعائية ضد الطرف الآخر».. ويبدو انتصار اليمنيين في تسجيل هاتين المادتين، إلى كون الأزمة العسكرية الأخيرة التي نشبت بين البلدين رادع عربية لنشرها على حدود البلدين إلى ما شاء السعوديون ومؤيديهم وأدت تقاعضا على قيام وساطات سورية



## الأصلية الأصليون

## الأصولية والأصوليون .. و«المحرر» ؟

ترد إلى المحرر رسائل كثيرة والاتصالات أكثر، من قراء عرب ومسؤولين، يطرحون سؤالا محمدا: هل نحن مع الأصولية والأصوليون في كل ما قلنا منهم ولهم أم نحن نختلف، وابن - الخ. ولقد سبق أن طرح السؤال من قبل يوم أن صدرت المحرر في صيغتها الجديدة، وكتب صاحب الزميل نواز الغدادي قائلا: حدد فيه موقف الصحفية من الأصولية والأصوليين، فبعد نشره توضحنا موقفه، ومثلا لأي الناس يدفع إليه سوء الفهم.. أو سوء الفهم.. المحرر.

اتصل بي مسؤول عربي كبير وصديق قبل أيام، قال: أتابع المحرر ومناكيب. لي سؤال صريح أريد عليه منك جوابا صريحا. هل أنت مع التيار الأصولي وصانعه أم تختلف معه أم ترفضه؟ ودار بيننا نقاش طويل لم نخرج فيه معا بنتيجة محددة، فلا أنا أقتنع برأي، ولا هو زال منه الشك بوقفي، ولأهمية الموضوع وصلة ماجوري في امتداد الساحة العربية، فقد رأيت أن أشرك القاري، في النقاش والرأي.

حق انتصارا في احتفاله بمعاودة الطائف، على ما هي عليه، فإن اليمنيين أصلا لم يكنوا يذكرون بالمعاودة، وإنما استخدموا تشبها من القبر الرد على التحرشات السعودية بهم والعداء الذي أظهرته الرياض حيال النظام اليمني في حرب الانفصال.

والهم في «مذكرة التفاهم» أنها أظهرت بوضوح مدى القلق السعودي من مطالبة اليمن بأراضيها المسلوبة وتحويل هذه القضية إلى معركة على المستوى الدولي، فيفتد على أراض ومعتدى عليه، مما يزيد في سجل الملكة الحال بانتهاكها الديمقراطية نقطة سوداء جديدة، السعوديون حاليا بنفي عنها. أما الطرف فيها، فهو كيقية ظهر هذا القلق واللهاة إلى أزالته عبر تنويع المعاداة بمادة أولى حول معاداة الطائف تقول: يؤكد الطرفان تمسكهما بشريعة والتزامهما بمعاودة الطائف للوقعة في الأساس من (...) ٢٠ مايو لسنة ١٩٢٤، وملاحقا، وهي المرفقة باسم «معاودة الطائف» ويشار إليها لاحقا باسم «المعاودة».. وعندما أزال هذه العبارة النفسية ختمت المذكرة موادها أيضا بمادة عاشره تقول: «ليس في هذه المذكرة ما يتضمن تحديلا لمعاداة الطائف وملاحقا بما في ذلك تقارير الحدود».. غير أن «الاتفاق على التحكيم في حال الاختلاف بين البلدين» تركه اليمنيون سيلا مسلطا على «معاودة الطائف» ويمكن له في أي وقت ضربها وشقها وتمزيقها في حال أي نزاع جديد.

أين نقف من هذه التيارات الاسلامية؟ من حيث المبدأ أيضا، فإن الاتفاق هو روح المجتمع وذاتته القاريحة. وقد تكونت هذه المجتمعات العربية بالاسلام، أعطت وأخذت، وأغنت وأغنت. وإن فحن أمام حقيقتنا، وخيارنا هو أن نكون أو لا نكون.

على أن ذلك لا يمنع، وأن يعنى، من اختلاف الرأي والأجتهاد، ومن ضرورة أن تكون الكلمة وسيلة الحوار، لا القتل ولا الرصاص. يخلف الأمر، طبعاً، في مواجهة العنف ولكن لنحاول أن نرى العنف من زاوية واحدة، لا من زاوية واحدة، ثم لنحاول أن نفهم أسبابه السياسية الكامنة فيما نشهد من انهيار واستلاب وتطبيع على مستوى الرحلة، والكل.

في الأرض المحتلة فلسطين أمسك الأطفال بالحجارة بالدفون بها من وجودهم. لم يكن يجوزهم الرصاص، ولا الدافع، ولا الطائرات، ولا الغارات. قبل ظهورهم إذا لم يبتكروا إلا تلك الوسيلة البدائية للدفاع عن وجودهم - ويطولون وقها ويسمون العنف الرصاص لوجوب إدانتها.

نحن أمام خيار جديد متاح لنا، لبعضنا على الأقل. .. فهل ينبغي قبل أن نلهمها، أم ندع إلى الاتفاق عليها أولاً ووضع خيار الرصاص والقتل جانبا؟ .. بل الاسلام السياسي الذي يبي أن مانضد على مسرح العنف ليس الاسلام الديني، بل الاسلام السياسي الذي تلجئه الضمورية إلى موقف ربما لم يكن ليخارجه إلا أنه ممنوع من القول والفعل، ممنوع من حقه في معارسة حقه، فهو في موقع الرافض من رفضه.. لا سيما وأن هذا الرافض يجه من الخارج، ويبدأ من الخارج، ويستهدف، فعلا، تدين الارباب، وتدين العنف، وتدين الانغلاق، وتعلمط مع الصالحين.

نهاد الغدادي



جو من القلق يسيطر على الدبلوماسيين وأهل البلد

من وراء الاعتداء على الدبلوماسي الفرنسي في الأردن ؟

والواقع ان يصل الصدام بين الاسلاميين والناطق باسم نواب جبهة العمل الاسلامي الشيخ حمزة منصور له الحرة، ان الاخوان والحزب لا يجلان الى مثل هذه الممارسات وان وسائل تعبيريهم بديقراطية. وأضاف قائلا في اتصال هاتفي: «حتى لو جاهر هذا الدبلوماسي الفرنسي بالاعتداء وانتهاك حرمة شهر رمضان، فنحن لا نلجأ الى تغيير المنكر بالعنف». ونفى منصور ان يكون التهمان بجنايات الاعتداء من الاخوان للمسلمين، وأكد ان قيادات الاخوان لم تسمع باسميهما من قبل.

على أي حال، فالواضح الآن ان حادثة الاعتداء قد اعاد طرح الاسئلة العنيفة حول احتمال انتقال شرارة العنف الاصولي من مصر والجزائر الى الأردن، بعد ان كانت هذه الاسئلة قد ظهرت أول مرة ثم تلاشت سريعا في اعقاب مسلسل التفجير الذي استهدف اجتماع واشنطن، بعدم صحة الحديث عن وجود لحركة «حماس» في بلاده، مشيرة الى وجود حركة الاخوان المسلمين التي يمثلها ١٧ نائبا في البرلمان، وتعمل - كما قال - في إطار الالتزام بال دستور والقانون.

روسط التكتم الذي ما زال يحيط بالتحقيق الأمني في الحادث، كشفت مصادر رفيعة المستوى في وزارة الخارجية الأردنية النقاب له المحرر عن ان الفاطين، وهما سالم عبد الله وأحمد السكتري الثاني في السفارة الفرنسية لدى الأردن «جبن هبل» من قبل شخصين يشبه باتهما من الاسلاميين المتطرفين. ومع ان الرواية الرسمية لحادث الاعتداء، عمدت الى التقليل من مخاطرهما، ولحلت الى استبعادهما وجود اسباب سياسية أو مخطط اسلامي وراءه، الا ان البعثات الدبلوماسية الغربية اتخذت تدابير أمنية مشددة لحماية اعضائها.

عمان - مكتب المحرر

لم تنته بعد حالة الذعر والقلق التي سادت اوساط الدبلوماسيين الغربيين في العاصمة الأردنية - عمان، على اثر الاعتداء المسلح الذي تعرض له السكتري الثاني في السفارة الفرنسية لدى الأردن «جبن هبل» من قبل شخصين يشبه باتهما من الاسلاميين المتطرفين. ومع ان الرواية الرسمية لحادث الاعتداء، عمدت الى التقليل من مخاطرهما، ولحلت الى استبعادهما وجود اسباب سياسية أو مخطط اسلامي وراءه، الا ان البعثات الدبلوماسية الغربية اتخذت تدابير أمنية مشددة لحماية اعضائها.

يعاقبونهم بوحشية على حشر انوفهم في "قضية غيرهم" !

كشف جديد بأساءة المعتقلين العرب في اسرائيل

المحرر - خاص

طالبت دلجة الاسير الفلسطيني، المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل لاتخاذ حياة المعتقلين من الاسرى العرب المحتجزين في اسرائيل (من غير الفلسطينيين) بعد ان انتهت مدد الحكم التي سبق ان اصدرتها المحاكم العسكرية الاسرائيلية بحقهم. وقالت دلجة بعتت بها اللجنة الى هيئة الأمم المتحدة والجامعة العربية والمنظمات الحقوقية والانسانية ان «اسرى النوريات» يعانون من اوضاع صحية ومعيشية قاسية، حيث تعزلهم السلطات الاسرائيلية عن معتقلي الأرض المحتلة الفلسطينية، وتحرمهم من كافة الحقوق الانسانية بما في ذلك منعهم من مراسلة ذويهم أو السماح لاي كان بزيارتهم.

واكدت اللجنة ان الحكومة الاسرائيلية تحجز عشرات المعتقلين في سجن «عقليت» وسط ظروف قاهرة، حيث تمنع سائر المنظمات الانسانية من دخول هذا المعتقل العسكري الملقب الذي يتم فيه تعذيب المعتقلين بسلاسل حديدية بشكل شبه دائم. واوردت اللجنة في تقريرها اسماؤه عدد من اسرى النوريات العرب الذين يعانون من اوضاع صحية صعبة، ويحتاج بعضهم الى عمليات جراحية عاجلة كما اوردت اسماؤه عدد اخر من الذين انتهت مدد حكمهم، وتاكدت المنظمات الانسانية نشر اسماؤه جميع اسرى النوريات ليعرف ذويهم مصيرهم.

واكدت اللجنة ان أبرز الذين يحتجزون على عمليات جراحية عاجلة ويشكل الاعتقال خطورة على حياتهم، هم المعتقل اللبناني كايه بندر، والمعتقل اللبناني سمير قطار، والمعتقل المصري محمود الوركي، اما باقي المعتقلين الذين استطاعت اللجنة حصر اسمائهم فهم:

● هيفاء عبد الغني يوسف، وعصام محمد الشوافي، ومحمود محمد النلة، وخالد علي حسن، ولحميد عبد الرحمن نعيمية، وكزار صالح بيري، وعلي جعفر الحول، وحسني قاسم الخطر، وعلي محمد المؤذن، وجميعهم اسروا من منطقة «البحا»، في لبنان يوم ١٩٨٥/١٢/٦، وحكمت عليهم المحاكم الاسرائيلية بالسجن ثلاث سنوات، ولا زالوا قيد الاحتجاز حتى الآن.

● عباس وعبد واهد حميد سري، ويوسف يعقوب سري، وحسن صدر الدين حجازي، وكمال محمد رزق، واحمد محسن عمان، وعلي حسني عماد، وجميعهم اعتقلوا في جنوب لبنان يوم ١٩٨٦/٦/١، واصدرت المحاكم الاسرائيلية احكامها عليهم بالسجن لمدة اربع سنوات.

● من اسرى النوريات ايضا فارس الديناني، وحسني طليس واحمد جلول، وحسني دياي، وحسني الاخضر، وجوان صنية ويوسف وزي، إضافة الى الشيخ عبد الكريم عبيد ومراقليه هشام فحش واحمد عبيد الدين لخطايتهم اسرايين من قرية «جيشيت»، في جنوب لبنان، وكذلك انور ياسين، واحمد سامي اسماعيل، وعلي قاسم حمدون، ونجيه حسن عويضة، وحسن بركات، ونجيد عبيد الامين ياسين، وعادل بهيج طويس، وحسن علقوت، ومحمد علي بنين، ومحمود احمد حمور، ونادي جزان، وجميعهم من بيروت وضبابا ونجيماتهم، ومحمود نمر جبرائي، ومحمود علي معروف، وقاسم حسن سليمان وطلال محمد الخطيب من سورية. ويلاح حسن دكروب الذي اعتقل من جنوب لبنان عام ١٩٨٦، وانتهت حكومته بالبالغة عامين ونصف مدد خمس سنوات.

وقد دفعت هذه المخاوف بالجماهيرية الليبية الى التحرك بشكل سريع لاتخاذها اجراءات فورية في اتجاه اعتقاله في هذه المنطقة. وحسب معلومات «المحرر» فقد نقلت طرابلس الى الخرطوم المخاوف المصرية، كما جاءت في تقرير وزيرا من القاهرة وهو يستند الى اعتبارين اثنين: - اولهما يتعلق بوزير الخارجية السوداني السابق الذي كان يمثل خطة وصل جيدة من الحكومة المصرية وكان أحد القوات الداعمة للقذافي وجهات نظر البلدين في أكثر من مرحلة. ويشير التقرير الى انه كان من المرتقب قيام وزير الخارجية المصري عمرو موسى بزيارة الى السودان خلال الفترة المقبلة بعد التطلب على بعض الترتيبات الفنية.

القاهرة - محمود بكرى / المحرر

اثار تعمين على عثمان طه وزيرا

جديدا لخارجية السودان مخاوف العرب الرسمية المصرية حيث تعتبر ان علي عثمان هو أحد أبرز المربين من التفكير حسن الترابي، وأنه يتخذ موقفا متشددا من قضية العلاقة مع مصر. على العكس من سلفه د. حسين ابو صالح الذي كانت مواقفه تصب باستمرار في اتجاه احتواء الخلافات بين البلدين.

وقد دفعت هذه المخاوف بالجماهيرية الليبية الى التحرك بشكل سريع لاتخاذها اجراءات فورية في اتجاه اعتقاله في هذه المنطقة. وحسب معلومات «المحرر» فقد نقلت طرابلس الى الخرطوم المخاوف المصرية، كما جاءت في تقرير وزيرا من القاهرة وهو يستند الى اعتبارين اثنين: - اولهما يتعلق بوزير الخارجية السوداني السابق الذي كان يمثل خطة وصل جيدة من الحكومة المصرية وكان أحد القوات الداعمة للقذافي وجهات نظر البلدين في أكثر من مرحلة. ويشير التقرير الى انه كان من المرتقب قيام وزير الخارجية المصري عمرو موسى بزيارة الى السودان خلال الفترة المقبلة بعد التطلب على بعض الترتيبات الفنية.

وقد دفعت هذه المخاوف بالجماهيرية الليبية الى التحرك بشكل سريع لاتخاذها اجراءات فورية في اتجاه اعتقاله في هذه المنطقة. وحسب معلومات «المحرر» فقد نقلت طرابلس الى الخرطوم المخاوف المصرية، كما جاءت في تقرير وزيرا من القاهرة وهو يستند الى اعتبارين اثنين: - اولهما يتعلق بوزير الخارجية السوداني السابق الذي كان يمثل خطة وصل جيدة من الحكومة المصرية وكان أحد القوات الداعمة للقذافي وجهات نظر البلدين في أكثر من مرحلة. ويشير التقرير الى انه كان من المرتقب قيام وزير الخارجية المصري عمرو موسى بزيارة الى السودان خلال الفترة المقبلة بعد التطلب على بعض الترتيبات الفنية.

وقد دفعت هذه المخاوف بالجماهيرية الليبية الى التحرك بشكل سريع لاتخاذها اجراءات فورية في اتجاه اعتقاله في هذه المنطقة. وحسب معلومات «المحرر» فقد نقلت طرابلس الى الخرطوم المخاوف المصرية، كما جاءت في تقرير وزيرا من القاهرة وهو يستند الى اعتبارين اثنين: - اولهما يتعلق بوزير الخارجية السوداني السابق الذي كان يمثل خطة وصل جيدة من الحكومة المصرية وكان أحد القوات الداعمة للقذافي وجهات نظر البلدين في أكثر من مرحلة. ويشير التقرير الى انه كان من المرتقب قيام وزير الخارجية المصري عمرو موسى بزيارة الى السودان خلال الفترة المقبلة بعد التطلب على بعض الترتيبات الفنية.

ليبيا تتوسط وتنجح في نزع فتيلها

«ثأوث» وصربية ون لسيين

وزير الخارجية السوداني الجديد !

والتي بذل الوزير السوداني السابق جهودا كبيرة للتقليل عنها. أما الاعتبار الثاني فيتعلق بوزير الخارجية الرسمي الجديد وهو من قيادات الجبهة الاسلامية. يعتبر مصر ان علي عثمان هو أحد أبرز المربين من التفكير حسن الترابي، وأنه يتخذ موقفا متشددا من قضية العلاقة مع مصر. على العكس من سلفه د. حسين ابو صالح الذي كانت مواقفه تصب باستمرار في اتجاه احتواء الخلافات بين البلدين.

وقد دفعت هذه المخاوف بالجماهيرية الليبية الى التحرك بشكل سريع لاتخاذها اجراءات فورية في اتجاه اعتقاله في هذه المنطقة. وحسب معلومات «المحرر» فقد نقلت طرابلس الى الخرطوم المخاوف المصرية، كما جاءت في تقرير وزيرا من القاهرة وهو يستند الى اعتبارين اثنين: - اولهما يتعلق بوزير الخارجية السوداني السابق الذي كان يمثل خطة وصل جيدة من الحكومة المصرية وكان أحد القوات الداعمة للقذافي وجهات نظر البلدين في أكثر من مرحلة. ويشير التقرير الى انه كان من المرتقب قيام وزير الخارجية المصري عمرو موسى بزيارة الى السودان خلال الفترة المقبلة بعد التطلب على بعض الترتيبات الفنية.

وقد دفعت هذه المخاوف بالجماهيرية الليبية الى التحرك بشكل سريع لاتخاذها اجراءات فورية في اتجاه اعتقاله في هذه المنطقة. وحسب معلومات «المحرر» فقد نقلت طرابلس الى الخرطوم المخاوف المصرية، كما جاءت في تقرير وزيرا من القاهرة وهو يستند الى اعتبارين اثنين: - اولهما يتعلق بوزير الخارجية السوداني السابق الذي كان يمثل خطة وصل جيدة من الحكومة المصرية وكان أحد القوات الداعمة للقذافي وجهات نظر البلدين في أكثر من مرحلة. ويشير التقرير الى انه كان من المرتقب قيام وزير الخارجية المصري عمرو موسى بزيارة الى السودان خلال الفترة المقبلة بعد التطلب على بعض الترتيبات الفنية.

آثار "عاصفة الصحراء" فجرت هذه الفضيحة

وثائق أميركية تكشف دور الـ«سي. آي. إي»

في استخدام البشر كقنارات للمختبرات !

مرض "ظاهرة حرب الخليج" ما زال لغزا يحتاج صفوف الجيش الأمريكي

واشنطن - عبد السلام مصاروة

«ظاهرة حرب الخليج... تسمية تعطي في الولايات المتحدة لعوارض ظهرت على العديد من الجنود الاميركيين الذين شاركوا في حملة هذه التجارب، وتبين حسب الوثائق ان هذه التجارب قد نتجت خلصة ومن دون موافقة المواطنين المعنيين بالأمر. كما ان عمليات التفقيش الجارية، بناء على مرسوم امصدره الرئيس بيل كلينتون ويقضي بتقديم تعويضات الى اشخاص الضحايا او الى أسرهم، وعلى الرغم من حرص قيادة الجيش الاميركية على عدم اصدار أي بيان رسمي في شأن هذه العوارض، فإن معلومات تسربت الى وسائل الاعلام الاميركية تؤكد ما سبق واشيع من وجود مرض لم تعرف اصوله بعد، ظهر اثر انسحاب مئات الاف الجنود الاميركيين من الخليج.

وكانت الأجهزة الطبية التابعة للقوات الاميركية المشاركة في حملة «عاصفة الصحراء» قد قامت برأجايتها على الوجه الأكثر من ناحية حقن الجنود باللقاح الملزم. لكن المعلومات التي كشفت عنها وثائق الادارة الاميركية مؤخرا تدفع الى رسم أكثر من علامة استفهام حول عوارض «ظاهرة حرب الخليج». فالثائق هذه تكشف عن تجارب اخضع لها عسكريون ومدنيون اميركيون، في اواخر الاربعينات، وفي الخمسينات، اصيبوا جراء هذه التجارب باشعاعات ذرية. كما تكشف الوثائق عن تورط وكالة الاستخبارات المركزية (سي.آي.إي) بهذه التجارب التي نعتب شخصيتها الاف المواطنين الاميركيين، وتبين حسب الوثائق ان هذه التجارب قد نتجت خلصة ومن دون موافقة المواطنين المعنيين بالأمر. كما ان عمليات التفقيش الجارية، بناء على مرسوم امصدره الرئيس بيل كلينتون ويقضي بتقديم تعويضات الى اشخاص الضحايا او الى أسرهم، وعلى الرغم من حرص قيادة الجيش الاميركية على عدم اصدار أي بيان رسمي في شأن هذه العوارض، فإن معلومات تسربت الى وسائل الاعلام الاميركية تؤكد ما سبق واشيع من وجود مرض لم تعرف اصوله بعد، ظهر اثر انسحاب مئات الاف الجنود الاميركيين من الخليج.

وكانت الأجهزة الطبية التابعة للقوات الاميركية المشاركة في حملة «عاصفة الصحراء» قد قامت برأجايتها على الوجه الأكثر من ناحية حقن الجنود باللقاح الملزم. لكن المعلومات التي كشفت عنها وثائق الادارة الاميركية مؤخرا تدفع الى رسم أكثر من علامة استفهام حول عوارض «ظاهرة حرب الخليج». فالثائق هذه تكشف عن تجارب اخضع لها عسكريون ومدنيون اميركيون، في اواخر الاربعينات، وفي الخمسينات، اصيبوا جراء هذه التجارب باشعاعات ذرية. كما تكشف الوثائق عن تورط وكالة الاستخبارات المركزية (سي.آي.إي) بهذه التجارب التي نعتب شخصيتها الاف المواطنين الاميركيين، وتبين حسب الوثائق ان هذه التجارب قد نتجت خلصة ومن دون موافقة المواطنين المعنيين بالأمر. كما ان عمليات التفقيش الجارية، بناء على مرسوم امصدره الرئيس بيل كلينتون ويقضي بتقديم تعويضات الى اشخاص الضحايا او الى أسرهم، وعلى الرغم من حرص قيادة الجيش الاميركية على عدم اصدار أي بيان رسمي في شأن هذه العوارض، فإن معلومات تسربت الى وسائل الاعلام الاميركية تؤكد ما سبق واشيع من وجود مرض لم تعرف اصوله بعد، ظهر اثر انسحاب مئات الاف الجنود الاميركيين من الخليج.

عشرات الآلاف من الاميركيين مرض «اشعاع الشمس» في الخمسينات، ويحمل هذا المرض اسم «البرنجام الاختياري» الذي نفذته وكالة الطاقة الذرية الاميركية باشراف باحثين وأطباء اخصائيين، والمشكلة الناجمة عن هذا البرنجام تكمن في ان اشخاص الضحايا او الى أسرهم، وعلى الرغم من حرص قيادة الجيش الاميركية على عدم اصدار أي بيان رسمي في شأن هذه العوارض، فإن معلومات تسربت الى وسائل الاعلام الاميركية تؤكد ما سبق واشيع من وجود مرض لم تعرف اصوله بعد، ظهر اثر انسحاب مئات الاف الجنود الاميركيين من الخليج.

وكانت الأجهزة الطبية التابعة للقوات الاميركية المشاركة في حملة «عاصفة الصحراء» قد قامت برأجايتها على الوجه الأكثر من ناحية حقن الجنود باللقاح الملزم. لكن المعلومات التي كشفت عنها وثائق الادارة الاميركية مؤخرا تدفع الى رسم أكثر من علامة استفهام حول عوارض «ظاهرة حرب الخليج». فالثائق هذه تكشف عن تجارب اخضع لها عسكريون ومدنيون اميركيون، في اواخر الاربعينات، وفي الخمسينات، اصيبوا جراء هذه التجارب باشعاعات ذرية. كما تكشف الوثائق عن تورط وكالة الاستخبارات المركزية (سي.آي.إي) بهذه التجارب التي نعتب شخصيتها الاف المواطنين الاميركيين، وتبين حسب الوثائق ان هذه التجارب قد نتجت خلصة ومن دون موافقة المواطنين المعنيين بالأمر. كما ان عمليات التفقيش الجارية، بناء على مرسوم امصدره الرئيس بيل كلينتون ويقضي بتقديم تعويضات الى اشخاص الضحايا او الى أسرهم، وعلى الرغم من حرص قيادة الجيش الاميركية على عدم اصدار أي بيان رسمي في شأن هذه العوارض، فإن معلومات تسربت الى وسائل الاعلام الاميركية تؤكد ما سبق واشيع من وجود مرض لم تعرف اصوله بعد، ظهر اثر انسحاب مئات الاف الجنود الاميركيين من الخليج.

لعمليات نيش القنور بحيث لا يتكشف احد امر طواقم الباحثين اثناء دخولهم الى المقابر ويقامهم بعملية التفقيش ثم اعادة المقابر الى ما كانت عليه. وكان شغل الباحثين الشاغل هو معرفة تأثير مادة «سترونيوم ٩٠» الذرية على البشر وتحديد على الجماعم البشرية. وأجريت اختبارات واسعة على المزروعات بمشاركة وزارة الزراعة، دين اخذ رأي المزارعين. وأدت هذه الاختبارات الى اختصات الذرية بالعطب في المواقع التي أجريت فيها العمليات. وتم تسخير مؤسسات اميركية مرسوقة، مثل مؤسسة «روكفلر» لاطلاق هذه المشاريع ولتوليها.

ولم تقتصر الاختبارات على الولايات المتحدة فقط وإنما أجريت في مناطق أخرى مثل اميركا اللاتينية حيث تم تنفيذ البرنجام في التشيلي والبيرو وبوليفيا وكولومبيا و. البرازيل، وتم نيش عدد من الجنود، فنزعت منها جماعها ونقلت الى الولايات المتحدة حيث تمت دراستها في مختبرات جامعة شيكاغو. ودلت الوثائق ايضا على ان وكالة الاستخبارات المركزية (سي.آي.إي) موكت برنامجا لاجراء اختبارات على عينة من المساجين في ولاية

لعمليات نيش القنور بحيث لا يتكشف احد امر طواقم الباحثين اثناء دخولهم الى المقابر ويقامهم بعملية التفقيش ثم اعادة المقابر الى ما كانت عليه. وكان شغل الباحثين الشاغل هو معرفة تأثير مادة «سترونيوم ٩٠» الذرية على البشر وتحديد على الجماعم البشرية. وأجريت اختبارات واسعة على المزروعات بمشاركة وزارة الزراعة، دين اخذ رأي المزارعين. وأدت هذه الاختبارات الى اختصات الذرية بالعطب في المواقع التي أجريت فيها العمليات. وتم تسخير مؤسسات اميركية مرسوقة، مثل مؤسسة «روكفلر» لاطلاق هذه المشاريع ولتوليها.

ولم تقتصر الاختبارات على الولايات المتحدة فقط وإنما أجريت في مناطق أخرى مثل اميركا اللاتينية حيث تم تنفيذ البرنجام في التشيلي والبيرو وبوليفيا وكولومبيا و. البرازيل، وتم نيش عدد من الجنود، فنزعت منها جماعها ونقلت الى الولايات المتحدة حيث تمت دراستها في مختبرات جامعة شيكاغو. ودلت الوثائق ايضا على ان وكالة الاستخبارات المركزية (سي.آي.إي) موكت برنامجا لاجراء اختبارات على عينة من المساجين في ولاية

بينما تعد روسيا بآذار "ساخن" داخل مجلس الأمن

أصابع كلينتون «ترتخي» عن حصار العراق

المحرر - خاص

تستعد روسيا التي يبدو انها سحبت شراكها من جانب واحد من التحالف الدولي ضد العراق، الى خوض «مناوشات» اولية تسبق عادة خوض المعارك المهمة، في منتصف هذا الشهر داخل مجلس الأمن عندما تطرح قضية تصديد الحصار على العراق. وعلى الرغم من ان موقف المندوب الروسي سوف لا يغير كثيرا من القرار الاميركي المتخذ بشأن وجوب ابقاء العراق مجمدا حتى اشعار آخر، فإن الاجتماع المقبل للمجلس قد يختلف عن اجتماعاته السابقة» كما ذكر مصدر روسي مسؤول في موسكو هذا الاسبوع، بقرار تصديد الحصار سيمر ولكن بصعوبة اكبر بسبب ما يستعد له الاطراف الثلاثة المعارضين داخل المجلس وهم روسيا وفرنسا والصين التي لوححت صيغة «النجم الاحمر» الرسمية فيها لأول مرة باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد اميركا.

وتشير جولة اللوبي الاميركية في

الأم المتحدة مابلين اولبرايث على عواصم اوروبية وشرقية واسيوية قبل اسبوعين فقط من التمام الجلس للفر التحالف الدولي ضد العراق، الى خوض «مناوشات» اولية تسبق عادة خوض المعارك المهمة، في منتصف هذا الشهر داخل مجلس الأمن عندما تطرح قضية تصديد الحصار على العراق. وعلى الرغم من ان موقف المندوب الروسي سوف لا يغير كثيرا من القرار الاميركي المتخذ بشأن وجوب ابقاء العراق مجمدا حتى اشعار آخر، فإن الاجتماع المقبل للمجلس قد يختلف عن اجتماعاته السابقة» كما ذكر مصدر روسي مسؤول في موسكو هذا الاسبوع، بقرار تصديد الحصار سيمر ولكن بصعوبة اكبر بسبب ما يستعد له الاطراف الثلاثة المعارضين داخل المجلس وهم روسيا وفرنسا والصين التي لوححت صيغة «النجم الاحمر» الرسمية فيها لأول مرة باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد اميركا.

وتشير جولة اللوبي الاميركية في

الأم المتحدة مابلين اولبرايث على عواصم اوروبية وشرقية واسيوية قبل اسبوعين فقط من التمام الجلس للفر التحالف الدولي ضد العراق، الى خوض «مناوشات» اولية تسبق عادة خوض المعارك المهمة، في منتصف هذا الشهر داخل مجلس الأمن عندما تطرح قضية تصديد الحصار على العراق. وعلى الرغم من ان موقف المندوب الروسي سوف لا يغير كثيرا من القرار الاميركي المتخذ بشأن وجوب ابقاء العراق مجمدا حتى اشعار آخر، فإن الاجتماع المقبل للمجلس قد يختلف عن اجتماعاته السابقة» كما ذكر مصدر روسي مسؤول في موسكو هذا الاسبوع، بقرار تصديد الحصار سيمر ولكن بصعوبة اكبر بسبب ما يستعد له الاطراف الثلاثة المعارضين داخل المجلس وهم روسيا وفرنسا والصين التي لوححت صيغة «النجم الاحمر» الرسمية فيها لأول مرة باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد اميركا.

وتشير جولة اللوبي الاميركية في

الأم المتحدة مابلين اولبرايث على عواصم اوروبية وشرقية واسيوية قبل اسبوعين فقط من التمام الجلس للفر التحالف الدولي ضد العراق، الى خوض «مناوشات» اولية تسبق عادة خوض المعارك المهمة، في منتصف هذا الشهر داخل مجلس الأمن عندما تطرح قضية تصديد الحصار على العراق. وعلى الرغم من ان موقف المندوب الروسي سوف لا يغير كثيرا من القرار الاميركي المتخذ بشأن وجوب ابقاء العراق مجمدا حتى اشعار آخر، فإن الاجتماع المقبل للمجلس قد يختلف عن اجتماعاته السابقة» كما ذكر مصدر روسي مسؤول في موسكو هذا الاسبوع، بقرار تصديد الحصار سيمر ولكن بصعوبة اكبر بسبب ما يستعد له الاطراف الثلاثة المعارضين داخل المجلس وهم روسيا وفرنسا والصين التي لوححت صيغة «النجم الاحمر» الرسمية فيها لأول مرة باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد اميركا.

وتشير جولة اللوبي الاميركية في



لسعة نحل

بي بي عالي

مع الشرب موعد التجديد لبطرس غالي كأمين عام للأمم المتحدة ازيد اقترابه من عتبات البيت الابيض. وقد حقق في غضون اسبوع واحد، ثلاثة انتصارات على غاية من الخطورة: - ارسن عشرين باخرة عسكرية اميركية و ٢٢٠٠ جندي مختلطا للتلوث على اخرج ١٧٠٠ جندي بعد ان ضمن بان مستوى الحياة قد انخفض ٢٠ بالمائة عما كان عليه قبل تدخل قواته الحادية، وبعد ان تاكد ان الحرب الاهلية ستستأنف في غضون اسبوع واحد.

اعلن، وهو مرشح جدد، ان احتفاظ اسرائيل بترسانتها النووية، ورفضها الدخول على الاتفاقية الدولية حول مراقبة اسلحة التدمير الشامل، إنما هو شأن يدخل في نطاق العلاقات الثنائية بين اسرائيل ومصر، ولكن وجود ١٠ سفرات حلاقة في اسواق بغداد هو تهديد للسلام الدولي، ويستوجب تمديد الحصار الى أجل غير مسمى.

- وافق وبدون اي خجل، على تخفيف الحصار عن الصرب، على الرغم من انهم رفضوا مشاريعه المتعاقبة للسلام، وقضوا ثلاثة ارباع البوسنة دون ترخيص شرعي، وما زالوا يفاوضون بانهم اكثر حرصا على «النقاء العرقي».

● كلما قصرت المسافة التي تفصله عن موعد التجديد، تفتن بطرس غالي بطرح مبادرات جديدة، وقد يتوجب عليه لكي يضمن نجاحه، هذه المرة، ان يخضع لدورة تدريبية مكثفة في وكالة الاستخبارات الاميركية سي.آي.إي،

يعسوب



## لهذا السبب يعارض الأميركيون العملية الاسرائيلية .. الكاسحة

# إذا انفجر لبنان انفجر الشرق الأوسط !

## هل حقاً ان اسرائيل تستطيع ابتلاع اميركا؟

على جائزة نوبل في الاقتصاد، الى حد التحذير من ان تبطل اسرائيل اميركا في الشرق الأوسط

الأميركيون ليسوا عاطلين في هذا الحد حيال لبنان، وهم يتبنون على كل حال دعوة فرنسيس فوكوياما في اقبال ما يسمونها «بالمنطقة القديمة» في العقل. لكنهم يعتقدون ان هذا البلد حالة قابلة للتفجير في أية لحظة، وبنون ان يكون بالامكان حصر الانفجار داخل حيز جغرافي محدد، فالمصالح الجيوبوليتيكية القلبيسية تتفادح بشكل هائل. واستطرداد، اذا انفجر لبنان هذه المرة فسينفجر الشرق الأوسط برمته ويتناثر «الملك الزجاجي» للتسوية.

هذه هي قاعة مستشار الأمن القومي السابق برنت سكروكوف، ويقترض ان تكون قاعة المستشار الحالي انطوني لايف الذي اعترف بان المصالح الأميركية في المنطقة اوضحت على حافة السكين. ولم يكن جيم فوغلاندي يقدم صورة ساخرة حين تحدث عن الصراع بين حاملة الطائرات (التوربي) والسكينة اللبنانيين عاشوا كل أنواع الحروب حتى ان القرى التي سررتها الطائرات الاسرائيلية خلال الاجتياح الجوي في تموز (يوليو) ١٩٩٢ أعيد بناؤها بشكل افضل واستقطبت لشجار الجامعة كي لا يغيب أي مظهر للحبوة والمقاومة. فماداً اذا نفذ الاسرائيليون عملية كاسحة

يؤدي الى تدمير البنية العسكرية السورية التي لا تزال تتمتع بمستوى عال من الصمود رغم الحصار المتعدد الجوانب المفروض على صفقات الأسلحة. لكن هذا ليس رأي الرؤس الباردة - والأخيرة الساخنة - في اسرائيل بلعبر الآن بقرة داخل ميتة في محاولة لتحقيق سلسلة من الأهداف الاستراتيجية دفعة واحدة:

– تدمير الآلة العسكرية والسيكولوجية لاحدى الجموعات الأكثر راديكالية في مواجهة اسرائيل.

– زعزعة الجيش اللبناني الذي أعيد بناؤه على قواعد إيديولوجية، مختلفة الى حد بعيد عن القواعد السابقة.

– فرض معاهدة للسلام على لبنان تؤمن ترتيبات أمنية واقتصادية، تاهيك عن الترتيبات السياسية والاستراتيجية بعيدة المدى.

– نزح الوجود اللبناني، بل والنزاع اللبناني، من الشاطئ (أو للقتال السوري)، مما يؤدي الى عزل دمشق التي تركت جيداً ان الفيلق العراقي هو الخيار الاستراتيجي ما دامت الولايات المتحدة عازمة على اقامة نظام اقليمي بمواصفات باتت واضحة نسبياً.

– تقليص الدور السوري بصورة جذرية، دون استبعاد احتكاك عسكري

## بيروت .. ثبيرة البرجي

توسيع رقعة الحصار الاسرائيلي للفروض على الزوايا اللبنانية الجنوبية قد يكون مقدمة لعملية واسعة، فاصحاب الرؤوس الساخنة - والأخيرة الساخنة - في اسرائيل يلعبون الآن بقرة داخل ميتة في محاولة لتحقيق سلسلة من الأهداف الاستراتيجية دفعة واحدة:

– تدمير الآلة العسكرية والسيكولوجية لاحدى الجموعات الأكثر راديكالية في مواجهة اسرائيل.

– زعزعة الجيش اللبناني الذي أعيد بناؤه على قواعد إيديولوجية، مختلفة الى حد بعيد عن القواعد السابقة.

– فرض معاهدة للسلام على لبنان تؤمن ترتيبات أمنية واقتصادية، تاهيك عن الترتيبات السياسية والاستراتيجية بعيدة المدى.

– نزح الوجود اللبناني، بل والنزاع اللبناني، من الشاطئ (أو للقتال السوري)، مما يؤدي الى عزل دمشق التي تركت جيداً ان الفيلق العراقي هو الخيار الاستراتيجي ما دامت الولايات المتحدة عازمة على اقامة نظام اقليمي بمواصفات باتت واضحة نسبياً.

– تقليص الدور السوري بصورة جذرية، دون استبعاد احتكاك عسكري

## هل تستطيع الحكومة اللبنانية تحمل قرار بتبرئة قائد "القوات اللبنانية"؟

# انذار اسرائيلي للبنان : اقبلوا ملف جمعع !

## بيروت .. المحرر

انذار اسرائيلي الى الحكومة اللبنانية: اقبلوا ملف جمعع!

حدث هذا قبل ان يتراجع القتم الرئيسي في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكاييل منذ نحو عام، جرجس توفيق الخوري، عن اعادته السابقة التي اعترف فيها بأنه منفذ الجريمة في اطار صفقة عقدت بين الاستخبارات الاسرائيلية والقوات اللبنانية.

الشباب الذي راح البعض يطلق عليه لقب «كازانق» بسبب مقامراته الشائنة المميدة هو الأكثر غموضاً الآن في القضية ببع انه بدا في وقت من الأوقات الشخص الوحيد الذي يبدد الغموض في قضية على هذا المستوى من التعقيد.

ذهب الى اسرائيل سبيع مرات، حيناً من أجل التاشيس، وحيناً لزيارة الزبائن، وحيناً لتأمين المساعدة لجمعية «روح القدس» فيما كان يتعامل مع جمعية «روح الانجيل» التي تند بها: البابا يوحنا بولس الثاني لأن اعضاها «بتمالين جسدياً مع الأولاد».

كانت معلومات أخرى قد ذكرته ان الجتميات النجبية المستوردة والتي نشت كالمقليات في بعض المناطق المسيحية هي عبارة عن تشكيلات مضبوغة تولى انتاجها جهاز «الوساد» الإسرائيلي، كما انه كان صلة الوصل

بين هذا الجهاز وجهاز الأمن في «القوات اللبنانية». اما العودة عن الاعترافات السابقة فمسألة كما توقعها في كل وقت، لا بل انها كانت خطوة طبيعية لاحداث مناخ من الازالة حوله، فيما كان وكيله الحامي جورج نجم يدعو ممعي عام التمييز القاضي موني عويبات الى التخلي عن منصبه خلفاً لصول المحاكمات.

## إذا حصل الاغتيال ..

هذا الذي يحدث في قاعة المحكمة، لكن بيروت تتحدث عما وراء القاعة بكثير: من هو جرجس توفيق الخوري؟ هل كان رجلاً مزبوجاً؟ وهل ان جهازاً ما زرعه على ظهر جهاز آخر؟

والواقع انه عندما وضع الدكتور سمير جمعع في سجن وزارة الدفاع مع رفيقه في قضية تفجير الكنيسة الرائد فؤاد مالك وجرجس الخوري، ورفيقه في قضية اغتيال داني شمعون وعائلته، تعرض لضغط الجسدي، ولكن ليس الى الحد الذي يدفعه الى اعترافاته لم تكن لتخطر في بال المحقق. ووضيف المصدر: «اننا ونقول من ان اللهم المذكور كان يعمل لحساب اللساد، وان كان صديقاً لأمراء معروفة في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي، كما انه كان صلة الوصل

العاد ميشال عون، فقد رات في اعتقال جميع الضربة الأخيرة التي توجه الى هذه الشخصية السياسية المارونية، فكيف اذا ما حصل الاغتيال؟ عودة جرجس الخوري جعلت قائد القوات اللبنانية، المطبوعة يتفقد الصعداء، ربحته سترايدا طوق قالت الذين توافروا لتهنئته: «انتظر الحلة قبل الصيف، ولكن هل حقا ان الحكومة اللبنانية تستطيع ان تحمل قرارا بتبرئة الدكتور جمعع سواء من قضية التفجير او من قضية الاغتيال بعد الأجواء التي سبقتها قرار اجلس الزبائن اللبناني لحل حزب والقوات اللبنانية».

## مفاجأة لتنتظرها مفاجات

حين تسال احد الوزراء عن كيفية الخروج من «المأزق» ينفي بشكل قاطع ان يكون هناك مأزق، فالحكومة قالت منذ البداية ان القضية اصبحت بين يدي القضاء، وهو الذي يبت فيها. ولكن لا يترشح بعض رجال السياسة كما بعض رجال الدين، وعلى رأسهم المحران الطوان الراعي القريب جدا من بطريرك مار نصر الله بطرس صفير، على قرار الحل الذي استبق قرار القضاء وايضا على نفي ملفات أحد أمراء الحرب فيما يتربع امراء آخرين على كتي السلطة...

## سورية تتحسب لكافة الاحتمالات بما فيها .. الحروب

# الحصار الاسرائيلي للبنان

## يقرر طبول الحرب



لقد جاء خطاب الرئيس حافظ الأسد، خلال الاطار الرضائي الذي اقامه للعلماء المسلمين يعكس بشموليته لغة الموقف في المنطقة وعدم استعداد سورية للتنازل عن حقوقها الوطنية والقومية، ان قال: «اننا نضع في حسابنا كل الاحتمالات وسورية لا تقبلي باحد في الامور المصرية ولا يستطيع احد في الدنيا جرما الى ما لا تريد. والعمل السياسي يجب الا يؤدي الى أي تقويض للحقوق والكرامة. والأعمال المنفردة لبعض الاخوة العرب لا تؤثر في موقف سورية وإن نوافق على أي حل لا يكون ملجأ لحاجتنا ومحافظة على كراماتنا...» ووجه دعوة الى العرب له استعمار الخطر والى التعاون للنفاق عن النفس والوطن والكرامة... ورشد على أهمية العلاقات السورية - المصرية بقوله: «ان سورية ومصر كانتا على الدوام ركيزتين لامتھما وعندما التفتا حققتا الكثير لامتھما العربية والاسلامية، ولهذا الكلام معان عميقة نفرا للضغوط التي تتعرض لها مصر اميركيا واسرائيليا بسبب معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية في المنطقة والتي ترفض اسرائيل الانضمام اليها.

وجاء حديث الرئيس الأسد، عن رفض الدخول في صراعات مع الذين افتردوا بالحدول، ليشكل دعماً للتيار الفلسطيني المقاوم لخطط لشمال حرب أهلية فلسطينية التي من غير السمع الوقوع في شباكتها. ومع مجيء الوزير الأمريكي كريستوفر الى دمشق، يتوقع الموقف الأمريكي أكثر فاكراً لا سيما أنه سيمصدم بالثوابت السورية المستمدة من مشاعر الشعب اللبناني، ورائته ومصالحه وكرامته التي اشار اليها الرئيس السوري بقوله: «انا قوي بهذا الشعب، وانك بهذا الشعب وبانه ممي لانني استرشد بمشاعره واولاده وكرامته ومصالحه، ومن يثق بالشعب ويؤمن منه يكون مطمناً الى المستقبل».

هذه الثوابت مستقبل كريستوفر مرة جديدة، وسيسمع الخوري الزائر مرة جديدة اصدقاء الثوابت اللبنانية للرأفة الهميمة اللبناني رفقا مطلقاً.

لممارسة المزيد من الاعتداءات على لبنان اثر امتناع الفريق اللبناني، في المفاوضات الأمنية اللبنانية - الأميركية، من التجارب مع الشروط التعجيزية التي طرحها الأميركيون للقاء الحظر على سفر الرعايا الأميركيين الى لبنان. وللعرف ان الشروط الأميركية تصب كلها في سياق دفع لبنان الى الخضوع لمشروع الحل الاسرائيلي ونسف علاقاته مع سورية، في وقت لم تعد الطروحات الاسرائيلية تلقى تجاوباً الا عند مجموعة هامشية جدا من المعارضة اللبنانية، لبا النسبة الى اللبنانيين، يتأكد يوما بعد يوم ان المشاريع الاسرائيلية حيال الموقف لا سيما ان الاسرائيليين قد اسقطوا من حساباتهم ما درج على تسميته ب«اتفاق الكاتين» الذي من التوصل اليه في صيف عام ١٩٩٢ بوساطة وزير الخارجية اميركي وارن كريستوفر، والاتصالات التي اجرتها الحكومة اللبنانية مع الادارة الأميركية، عبر السفير اللبناني في واشنطن رياض طيارة، احتواء التحركات الاسرائيلية لملء كشبة اذ تطبيق هذه القرارات لا تدع متأسية تمر دون اللول بان القرار ٤٢٥ «غير موجود».

## واشنطن ستضاعف ضغوطها على لبنان

ويبدو في بيروت شعور عام، رسمي وشعبي، بان الولايات المتحدة سوف تكثف الضغوط على لبنان بدليل امتناعها عن ارسال سفير جديد معتمد في بيروت خلفا للسفير مارك هامبلي الذي، يتخبر، فجأة في الخريف الماضي، فالجبهة اللبنانية - الاسرائيلية ما زالت تعيش حالة حرب ساخنة، تشدد حدتها بين الحين والآخر. والحصار المفروض على الشواطئ والموانئ اللبنانية من الدامور الى الحدود الدولية يشكل حلقة من حلقات تصعيد المواجهة في ظرف استمررت فيه المفاوضات في حالة من الجمود قد تؤدي الى جولة حربية جديدة مع سورية تكسر اشارة الاسرائيليين بان منذ مطلع العام الجاري.

## لأن الريح في مناجاتنا تشبه الشيطان

# واحد من كل ه صواريخ نووية

## اسرائيلية سيعود الى .. اسرائيل !

## بيروت .. المحرر

حدث هذا منذ عشرون عاماً، هيئة اسرائيلية منبثقة عن ادارات واجهزة مختلفة حددت التأثيرات الاشعاعية لغتيلة نووية تاتى على مدينة عربية او على مجمع عسكري عربي بالنسبة الى اسرائيل. هذا مع اعتبار نظرية علماء المناخ التي تقول ان حركة الريح في المنطقة من قلب ما تكون بحركة الشيطان، فاداً ما انفجرت رؤوس نووية فوق بيروت او فوق دمشق سيكرن من السحبل منع الغبار الذي من الانتقال الى الأجواء الاسرائيلية، حتى انه عندما تحدث سمور هيرش عن وجود مائتي رأس نووي في اسرائيل، كان تفقيب من اميركي اخر هو الباحث الفيزيائي جيمس رامل الذي يمتد ان استعدادها يعني ان واحدة من كل خمسة صواريخ «سيزاب» الى اسرائيل، وبالطبع عبر القنات الاشعاعية.

الاسرائيليين يدركون ذلك، وهو ما دفع مناحيم بيغن الى التركيز على انتاج قنابل نووية كتكتيكية يمكن ان تستعمل في ارض المعركة، فيما كان عسلي وزير خارجية لبثاني سابق ان يقول لنا ان القنبلة الذرية الاسرائيلية هي التي تحمي اللبنانيين والسوريين بشكل خاص من تلك القنبلة.

ويتروى في بيروت ان أحد الأسباب الرئيسية للخلاف بين القاهرة وبث ابيب هو تقرير ورد ضريها اذا تغال الصراع بصورة تهدد بقاء الكيان العبري نفسه.

## القاهرة أولاً ..

بالطبع هناك من يقول ان الحكومة المصرية التي ترفض اعطاء اسرائيل دوراً اقليمياً مركزياً يواكبه تضال في الدور المصري، فتحت الملك النوري لخطية مشكلات داخلية عملية في السبب في استعواء الد الاصوري، لكن ديبلوماسيا مصرياً يقول لنا ان مصر الموقعة في الماضي موعة، بالضرورة، في المستقبل الذي سيكرن مفتوحا على كل اشكال الحروب اذا بقي الاختلال الاستراتيجي على هذا المستوى من الحدة. وأضاف انه «عندما وقعنا اتفاقية كاتب بدييد لم تكن نريد ان نقل حبة دموية وحسب، بل كنا نفي اطلاق حبة جديدة لكن الافاض ان الاسرائيليين يخطون لابتلاعا نوريا... معتزاً ان مع بقاء «الفزاعة النووية» ان يكون هناك سلام في المنطقة، وكل ما يحدث على الوق سيندب مع الشرق، واكد ان لا مجال للتراجع، فالقاهرة نصر على التزام اسرائيل احكام معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية «١٩٦٨، لا نستطيع الا ان نعتبر ان السلام مفقود الذي حرب جديدة، وما ادراك ما هي الحرب الجديدة».

الديبلوماسي المصري حذر من ان اسرائيل التي رسمت خطا احمر امام العرب الذين يرغبون في ولجج النادي النووي لا يمكنها، في حال من الاحوال مرافقة كل الممرات السورية. وإذا كان لها ان تتابع الصفقات التي تجريها الدول، وهي كلها التي تنقل بالافراض الفنية وعلى رأسها توليد الطاقة، فهي ان تستطيع ابدأ مع «الارد» و«الجماعات» على اقامة مصانع سوية، وعلى أكثر من مكان، فيما يوجد هناك من هو مستعد لتزويد هذه الجماعات بما يلزمها من المعدات والمواد المشعة.

وبعبارة أخرى، يقول الديبلوماسي ان تفرد اسرائيل بامتلاك الأسلحة النووية يعني الفساح المجال امام لفرصى نووية عازمة في المنطقة، لا سيما بعدما باتت بعض تلك الجماعات تمتلك والمتوسع، فالنموذج الاصوري اضمي خارجاً عن السيطرة، كما انه يتواجد في مناطق جغرافية معينة لا مجال للاقتراب منها، ومع تنبج أكثر من مصدر انطسي الى «القبور الروسية» التي تتسلل منها الاحتمالات النووية في اثناء بعض الدول الاسيوية، على الرغم من تعهد الرئيس بربيس يلتسين للرئيس اميركي السابق جورج بوش باتخاذ اجراءات حاسمة للحفاظ على القروانة النووية الروسية بعدم تسليها او بالآخرى عدم تسويقها مهما كانت الظروف الاقتصادية ضاغطة.

## "قنبلة اريابية"؟

ومثل هذا الكلام، سبق وقاله المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية ويتشار ويلمن الذي توقع ان تظهر القنبلة النووية للمضادة لجة في يد احدى «الجموعات اريابية» معتبراً ان تفرد اسرائيل في حيازة اسلحة الدمار الشامل يعمل على تشكيل اعصار سيكولوجي مائل ان يكون بالامكان التنبؤ به عراقيه.

ولكن ماذا عن الوجه الآخر للمشكلة؟ لم يعد سرا ان هناك دولا عربية بنت مخابره وشرابيت تحمي من القنبلة الذرية، كما ان كهولا حصرية لا تنفذ اليها الموجات الاشعاعية قد اقيمت ايضا له استصافا، الصواريخ التي ان يكون بامكان الاسرائيليين تدميرها، والتي يمكن ان تحمل رؤوساً جروثومية او كيماوية، فيما يقول الخبير الاطلسي جون مورايت ان السلاح الجروثومي المكثف يمكن ان يلعب في ظروف معينة دور «المعادل النووي».

والهم الآن هو وصول الأميركيين انفسهم الى قاعة بحضرة الحرب، في الشرق الأوسط اذا اصويت العملية الديبلوماسية بهعاطه، داخلي عيق او اذا ظلت على تعمرها الرهان، فان يكن هناك أي رادع يحول دين وقوع مجابهة سورية - اسرائيلية، فيما وضعت منذ ايام رئيس الجروثومي المكثف يمكن ان يلعب في ظروف معينة دور «المعادل النووي».

ان يكون صحيحاً ايما ما يقوله هنري كيسنجر من ان «الشيطان يضع للفر في الخلاعة، فالاسرائيليون الذين يخافون من أي ارتداد لشعبي درسوا المسافات جيداً، وهم يعرفون اين تقي القنابل وكيف تاتي بالمفاعيل الاستراتيجية اللازمة».

الاصبح على الزائر النووي، فالخياران الاسرائيلي ان يكون ساجقا في أية حرب مثيلة، والاسرائيليين ان يحركوا رؤوسهم، عام ١٩٩٢ لا بد ان يستعملوا هذه الرؤوس في أية حرب محتملة، فان قال بول ويلفويتز، السام السابق لوزير الدفاع اميركي، وهو من اركان اللوبي اليهودي (الامراتي) ان موجودتها في الشرق الأوسط يلغي أي احتمال نووي حتى عن طريق التسلي.







«الحرر» تحذر من هذا المخطط قبل وقوعه

# التفاصيل الخفية لمحاولة طغى النوبة عن جسد مصر !

## علماء وجمعيات ومعارض أميركية. صهيونية تعمل كلها في هذا الاتجاه !

القاهرة - «الحرر»

الجمعية تتلقى معلومات من المنظمات الصهيونية والعديد من المنظمات الصهيونية وأمريكا. كما أن لهذا الرجل صلة قوية بالخبايا الأميركية (سي.آي.إي). وتاريخ حياة هذا الرجل يلقى مزيداً من الضوء على دوره الخطير حيال النوبة، حيث اتجه بعد حصوله على الدكتوراه إلى أفريقيا وقام بدراسة تاريخ المغرب، وقادته أبحاثه إلى وادي النيل وجاء إلى مصر عام ١٩٣٩ وبمعه عاد إلى بورتوريكو وكتب كتاباً مشهوراً تحت عنوان «اليهود والنزوح» مدعو حاضرة مصر.

وقد التحق بالعمل كمهندس في قاعدة «إيسينا» داهوداء العسكرية الأميركية، ثم تطوع في الحرب العالمية الثانية للخدمة في البحرية الأميركية، وقد سرح منها برتبة ملازم عام ١٩٤٥.

وفي شيكاغو ابتعد علماً خاصاً به أطلق عليه «علم النوبة»، وفيه يحاول الفصل بين تاريخ وأثار النوبة، وبين تاريخ علمي وغير موثق. وفي الفترة من ٤٥ إلى ١٩٦٠ استقر في نيويورك وبدأ يدرس العلوم التاريخية بجامعة مروجاً لأطروحاته.

ومنذ عام ١٩٧٧ أخذ يتردد على مصر بصورة دائمة وبالأنص على النوبة وكان دخوله دائماً بصورة غامضة إذ كيف يدخل رجل مثله معروف بانتائه اليهودي، في مصر في هذه الفترة من نزوح الصراع العربي الإسرائيلي قبل حرب أكتوبر ١٩٧٣.

وفجأة أعلن إسلامه في العام ١٩٨٦، ثم عقدت جميعته المشيوية مؤتمراً في أسوان (أب / أغسطس ١٩٨٧) حضره ٨٥٠ سائحاً رتجياً أميركياً، بالإضافة إلى اساتذة جامعات ومختصين في علم المصريات، وقاموا جميعهم بزيارة قري النوبة وقدموا بعض المساعدات المالية والفنية لأهلها.

وقد حاول يوسف عبد المهرجان الإسرائيلي النوبي الأول في مصر في صيف عام ١٩٩١ والدعاية للنوبة وتكريس مفهوم الانفصال عن مصر ولا تدخل للتقنين المصريين وفرضهم لمراميه وأهدافه.

والغريب أن علماء المصريات لا يعرفون عنه شيئاً لأنه غير متخصص في هذا المجال، والواقع أن أفكاره تلك استمعا من كتاب الشيخ «انثروبولوجيا» وهو سنجالي مسلم، وهو نجل أحد وزراء الكونغرس.

يرافق النوبيين روجا فكرة أن النزوح هم بناء الحضارة المصرية. ويحمل لواء الحور الثاني جودج رابرتز وهو أنثري أميركي بدأ التعامل مع «النوبة» باعتبارها مقفلة عن مصر في بداية القرن العشرين مرتكياً قناعاً أكاديمياً زائفاً، وسار على نهج اثنين من النوبيين هما دافيد واندال ماكايير وليونارد وولي، اللذين تارت تأثيرهما عام ١٩٥٩ حين أعلن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عن مشروع بناء السد العالي، فالحذاً وبعينان أن المشروع القديم ويتغير إلى اليهود النوبيين وهذه

تحاول بعض الجهات الأميركية والصهيونية منذ فترة العمل على تزييق أوصال مصر، ومصادرة تراثها، عبر شتى الوسائل، مرة عن طريق أحياء التفرات العرقية وأدعاء الخصوصيات الثقافية، ومرة أخرى تحت ادعاء أن النزوح واليهود هم بناء الحضارة المصرية العريقة. وقد وجدت هذه الجهات ضالتها في اللعب على ورقة «النوبة».

«الحرر» رصدت هذه المحاولات، وتكشف هنا أبعاد هذه المؤامرة من بداياتها التي تستهدف من بين ما تستهدفه فصل «النوبة» عن الجسد المصري.

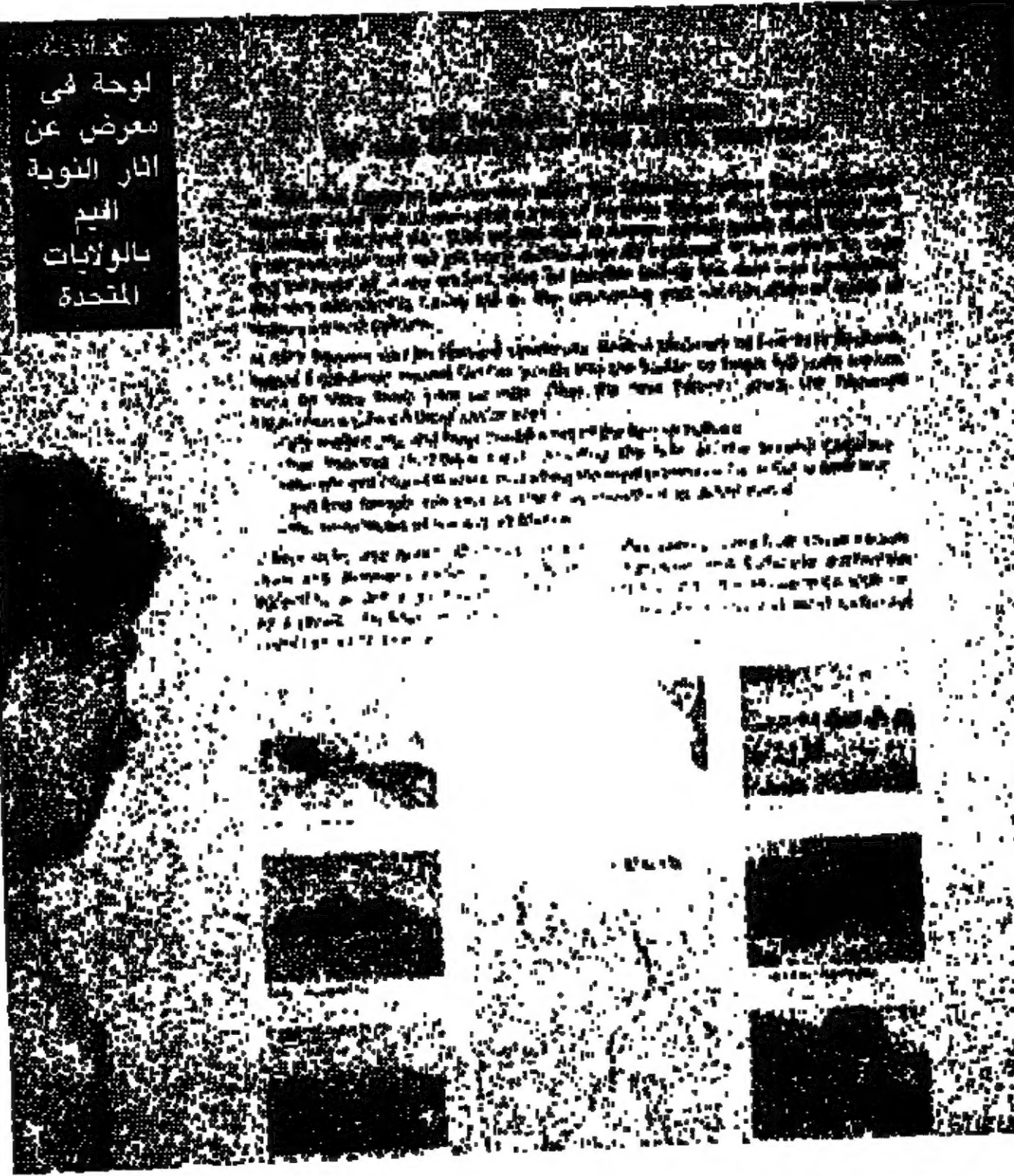
تهويد الحضارة المصرية المتبع للأحداث قرب بوضوح أن هذه المحاولات ليست حفيظة، بل تعود إلى النصف الأول من القرن العشرين، وأن كانت صورتها الواضحة لم تظهر للعيان إلا في بداية العقد الماضي عندما ظهر مشروع المستشرق اليهودي الأمريكي برنار لويس عام ١٩٨٠ الذي يقضي بتفكيك النوبة العربية إلى دولات عرقية ويدين، وصولاً إلى تفكيك مصر إلى دولتين عرقيتين فضلاً عن دولة ثالثة (قبطية) تقام لاحقاً.

وهكذا ظهر مخطط فصل النوبة عن جسد مصر مستنداً إلى استغلال لون بشرة أهلها الأكثر أسواراً نسبياً عن باقي المصريين، محاولاً إيهامهم بأنهم ينتمون إلى النزوح، وأنهم الذين ابتدعوا الحضارة المصرية القديمة وأن لهم قومية مستقلة، تحت مظلة أن النوبة كانت دولة قوية حكمت مصر سبعة قرون «مملكة نوبات» وأنهم يتعرضون للظفر والأعمال من جانب الحكومة، والدليل على ذلك تهجيرهم عند بناء السد العالي، ولهذا فهم أحق بالنوبة ومصر من الجميع.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يجري التركيز على إرجاع الحضارة المصرية القديمة إلى «بني إسرائيل» سعياً وراء المطالبة بحقهم فيها وفي مصر الحديثة، كما طالبوا من قبل بالسلبين واغتصباها.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف تجري محاولة تفكيك هذا المخطط على الأرض؟ والأجابه تجيء على ثلاثة محاور:

١ - الحور الأول يحمل لواء شخص يدعى «يوسف بن جوكاتان» وهو يهودي ولد بآثيوبيا وانتقل مع أسرته أوائل القرن العشرين إلى بورتوريكو ونقل بيته وحين الجرائيل وكوبا وحصل على بكالوريوس الهندسة المدنية من بورتوريكو وكذلك حصل على الدكتوراه في علم الانثروبولوجيا (دراسة الإنسان) من جامعة هارفارد بكتوبا. وهذا الرجل يرأس جمعية الحضارة الأثيوبية «بينوبوروك» وتقدم فلسفة هذه الجمعية على أن النزوح هم مبدعو الحضارة المصرية القديمة ويتغير إلى اليهود النوبيين وهذه



سبيهم آثار النوبة التي تملكها البشرية جمعاء

أما الحور الثالث فيتخصص في إقامة عدد من المعارض الخاصة بآثار النوبة التي حاولوا استغلالها لتكريس فكرة «التميز النوبي» عن مصر، تلك الأفكار التي نجت نسبياً عام ١٩٧٥ حين قام النزوح الأميركيين مدفوعين من المنظمات الصهيونية بعمل مظاهرات أثناء زيارة تفحالي توت عنغ أمون ورسميس الثاني أسوان (أب / أغسطس ١٩٨٧) حضره ٨٥٠ سائحاً رتجياً أميركياً، بالإضافة إلى اساتذة جامعات ومختصين في علم المصريات، وقاموا جميعهم بزيارة قري النوبة وقدموا بعض المساعدات المالية والفنية لأهلها.

وقد حاول يوسف عبد المهرجان الإسرائيلي النوبي الأول في مصر في صيف عام ١٩٩١ والدعاية للنوبة وتكريس مفهوم الانفصال عن مصر ولا تدخل للتقنين المصريين وفرضهم لمراميه وأهدافه.

والغريب أن علماء المصريات لا يعرفون عنه شيئاً لأنه غير متخصص في هذا المجال، والواقع أن أفكاره تلك استمعا من كتاب الشيخ «انثروبولوجيا» وهو سنجالي مسلم، وهو نجل أحد وزراء الكونغرس.

يرافق النوبيين روجا فكرة أن النزوح هم بناء الحضارة المصرية.

ويحمل لواء الحور الثاني جودج رابرتز وهو أنثري أميركي بدأ التعامل مع «النوبة» باعتبارها مقفلة عن مصر في بداية القرن العشرين مرتكياً قناعاً أكاديمياً زائفاً، وسار على نهج اثنين من النوبيين هما دافيد واندال ماكايير وليونارد وولي، اللذين تارت تأثيرهما عام ١٩٥٩ حين أعلن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عن مشروع بناء السد العالي، فالحذاً وبعينان أن المشروع القديم ويتغير إلى اليهود النوبيين وهذه

مجموعة من الردود للوقفة منها:

١ - إذا كان النزوح جدلاً هم بناء الحضارة المصرية القديمة، لماذا لم تظهر حضارة متقدمة في إثيوبيا وغيرها من البلاد النوبية وظهرت في مصر فقط؟

٢ - الثابت أن اليهود لم يأتوا إلى مصر إلا بعد ألفي عام من بناء الامرات الثلاثة المصرية في مصر.

٣ - في أيار (مايو) ١٩٩١ ظهر كشف أثري لقري العمال ومقابرهم من عمالوا في بناء الأهرام ولم يكن بينهم نزوح.

من كل ما سبق يمكننا إدراك كيف جرى ويجري استخدام العلم والدراسات الأكاديمية لترسيخ مفهوم انفصال النوبة، وقد تم ذلك بالإضافة إلى اعتماد أسلوب آخر وهو القيام بعمليات التشهير في النوبة، ونذكر هنا الحملة التحشيرية الأميركية التي انطلقت في هذه المنطقة في العام ١٩٦٨، وبالنسبة لشارك فيها يوسف بن جوكاتان، ونظراً لعدم صدق هذه الدعاوى، ولأن أهل النوبة من المسلمين المذنبين فقد فشلت هذه الحملة في المهد، غير أن هذا الفضل لم يمنع من استمرار المخطط حيث تم اللجوء إلى أسلوب جديد في سبيل تحقيق هذا الهدف من طريق استخدام سلاح الأدب والثقافة هذه المرة، وتم ذلك تحت إشراف الجامعة الأميركية في القاهرة التي استضافت مؤرخاً نوبياً في الأدب النوبي حسن نور، حجاج أدول، وأندريس علي.

وعلى الرغم من كون هذه الندوة أدبية ثقافية، إلا أن أدول وأندريس قد حاولا تحويلها إلى ندوة سياسية لمناقشة مطالب النوبيين، بل دعا الأخير إلى تدخل الأمم المتحدة لاتخاذ الإنسان النوبي وأعماله إلى امكة تطهيرة التاريخية على ضفتي النيل، ودعا إلى «انقاذ التراث النوبي» من الانقراض.

وقد أدى هذا الطرح إلى استفزاز جمهور المشاركين مما دفع الكثيرين منهم إلى التصدي له والتأكيد على أن مشاكل النوبة مثل أي مشاكل في أي قرية مصرية تعاني، ولا يجب مناقشتها تحت قبة الجامعة الأميركية.

وأخيراً يجب الإشارة إلى ملاحظة هامة وهي أن مخطط فصل النوبة ونزوحها عن الحضارة المصرية القديمة الذي يشترك الأميركي والصهيونية في محاولة تمزيقه يولي في النهاية إلى خدمة المخططين البريطانيين برباط وثيق، فتاريخياً انتباه ٢٠ مليون رتجي نحو قضية أثبات وراثتهم للحضارة المصرية يولي بالمع إلى حرق انتباههم عن مشكلاتهم الزمنية داخل المجتمع الأميركي وأهمها التفرقة العنصرية، في الوقت الذي يولي فيه تفكيك مصر - أن حصل - كأكبر قوة عربية إسلامية في المنطقة إلى تمهيد الطريق لتحصين الأكاذيب «النزوحية» من حضارة مصر القديمة وصولاً إلى المطالبة بها، كما طالبوا من قبل بالسلبين. وحصلوا عليها!

١ - أثبت «نوبي» عالم المصريات، الأصل المصري للحضارة المصرية القديمة حين اكتشف مقبرة كاملة في نقادة بمحافظة قنا في القرن الثامن عشر.

٢ - الثابت عند علماء المصريات أن جميع أمالي مصر من عصر انثروبولوجي واحد يسمى «النوبي» أو «الاستيويست» ولم يثبت تاريخياً أن مصر فيها المصير الرتجي على الإطلاق.

لندن - «الحرر»

طلبت محكمة العدل العليا في لندن من الحكومة البريطانية توجيه تحذير إلى السفير الكويتي خالد الدويسان للكف عن توجيه تهديدات بالقتل إلى طيار سابق في سلاح الجو الكويتي لجأ إلى بريطانيا بعد احتلال العراقيين للكويت.

وقال طلب المحكمة أن السفير هدد الضابط الطيار سليمان العبدساني المولود في بريطانيا وولد جنسيتها الكويتية بسحب دعواه ضد الحكومة الكويتية وأعضاء بارزين من أبناء العائلة الحاكمة، «ولا سيقفل على يد الخبايا الكويتية».

وسمحت المحكمة العليا في أول سابقة من نوعها في تاريخ القضاء البريطاني بالإدعاء على الحكومة الكويتية وحديث يوم الثالث عشر من آذار (مارس) المقبل موعداً للاستماع إلى شهادته. والمعروف أن للدول والحكومات الخارجية حصانة لا يمكن لأي محكمة اختراقها إلا في حالة العبدساني تجاوتت المحكمة البريطانية هذا التقليد التبع سامحة له في نهاية العام الماضي رفع دعوى قضائية يطالب فيها الحكومة الكويتية بتعويضات عن «عمليات تعذيب رهيبة تعرض لها بعد جلاء القوات العراقية عن بلده، كما أجازته له تقديم دعوى أخرى ضد ثلاثة من آل الصباح أقرباء أمير الكويت.

ورفضت المحكمة رداً رسمياً كويتياً يقول بأن «الحصانة الدولية» تمنع مواطني أحد الدول من الإدعاء على دولته في الخارج، إذ أخذت بوجهة نظر الضابط الطيار الفاتنة بأن عمليات تعذيب تمت على يد الحكومة الكويتية وبحضور مدعين عنها.

وقال العبدساني إن حكومة جابر حاولت منعه من إكمال دعواه إلى المحكمة عن طريق «تهديدات بالقتل وعصاوة عيني ويداؤاً بتدنيي».

وكشف العبدساني في دعواه التي لم تنقش ٤٨ ساعة على انتشار

أثناء استدعاء محكمة العدل البريطانية العليا ممثلين من الحكومة الكويتية بتهمة تعذيب وهرق الضابط الطيار الكويتي سليمان العبدساني، حتى ظهرت في الصحف اللبنانية الكبرى حملة إعلانات للسباحة الكويتية في شبه كرات مستقلة، في محاولة مكشوفة من وزارة الإعلام في الكويت للالتفاف على القضية وطمس أخبارها التي زادت صورة الكويت في الخارج والصحاب بشكل خاص، تشويهاً ورعباً. وتقول مصادر صحيفة «الأوبزير» اللبنانية التي حصلت بعدها الأسبوعي الأخير هذه الكراسيات أن الصور التي نشرتها صحيفة «ذي انديانانت» قبل يومين لجسد الطيار المحروق، التي تمكك إلى جانب صور العبدساني، مكات الصور لأشخاص كويتيين



# طيار كويتي يحاكم آل الصباح في بريطانيا

## هكذا عذبوني ٤٠ يوماً بسبب شريط فيديو جنسي لجابر السعود الصباح! السفير الكويتي خالد الدويسان هددني بارسال المخابرات لقتلي!

## 'Tortured' pilot sues Kuwait for compensation in UK court



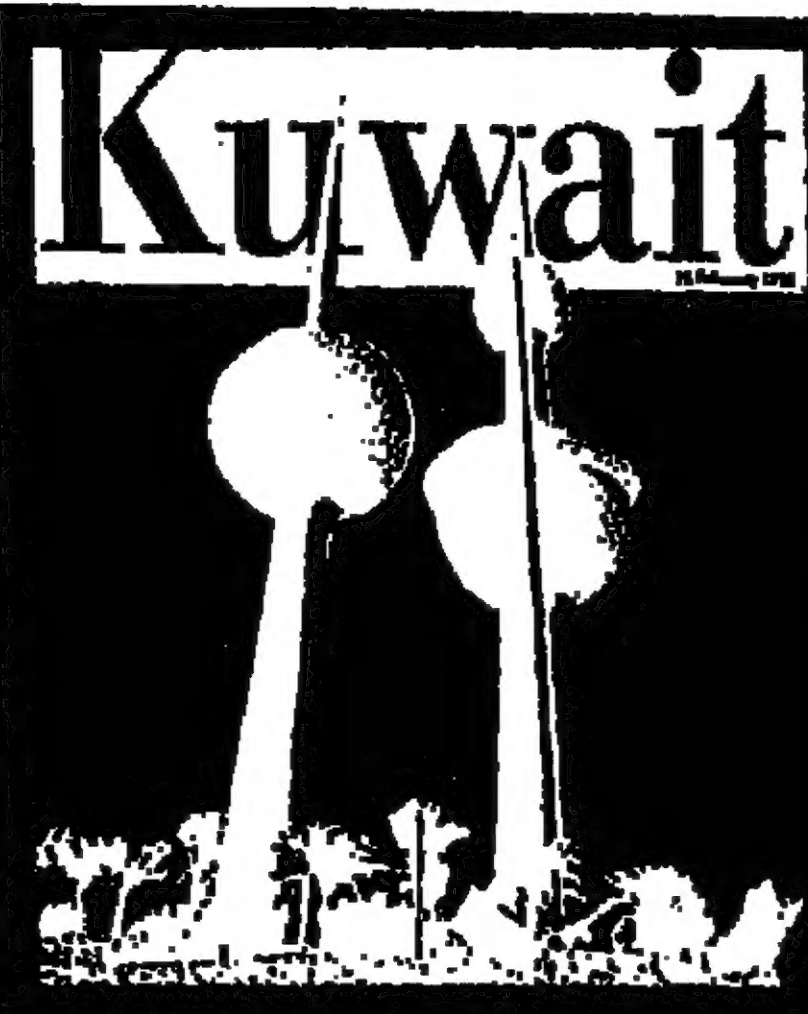
الطاع «الحرر» على تفاصيلها كاملة، النقاب عن ممارسات أرمالية لا تصدق، لجأ إليها ثلاثة من آل الصباح «أسحب اعترافات كاذبة (منه) وتوقيعه على اعترافات مفبركة».

دعواه على النحو التالي: عندما غزا العراقيون الكويت، بقيت أنا فيها رغم فرار جميع رفاقي من الطيارين بطائراتهم الحربية منعا لوقوعها في أيدي العراقيين، ورغم فرار جميع أفراد عائلة آل الصباح بمن فيهم الثلاثة الذين اعتقلوني وعذبوني في الملكة العربية السعودية.

«لقد ولدت في لندن، إلا أنني أمضيت معظم حياتي في الكويت حيث خدمت كضابط في سلاح الجو. وخلال الاحتلال (العراقي)، انضمت إلى المقاومة (الكويتية) وأصبحت أصابة بالغة في أحد الانبعاثات مع الجيش العراقي. «ولدى وصول العراقيين إلى الأراضي الكويتية، طلب مني إخفاء شريط فيديو يصور أحد أبرز شخصيات آل الصباح الشيخ جابر السعود الصباح في أوضاع جنسية مختلفة مع عدد من النساء، إلا أن أحداً من معارضي استطاع الوصول إلى الشريط، فسرقه ونسقه ووزعه على نطاق واسع دين معرفتي».

«بعد التحرير قام الشيخ جابر السعود بحملة مطاردة واسعة النطاق لكل من حام الشريط حول مسؤوليته عن توزيع الشريط، وتم اعتقال أكثر من ١٤٠ كويتياً وأودعوا المعتقلين دون أن توجه إليهم أي تهمة. وفي الثاني من أيار (مايو) ١٩٩١ قام ابن شقيق أمير الكويت طلال فهد الأحمد الصباح شخصياً على رأس مجموعة مسلحة ومهومة (مطالبة بالصور) من الرجال بمداهمة منزلي وإقتحامه، ثم ضربني بأعقاب البنادق وسحبني إلى سيارة جيب عسكرية تقلتني ومعارسة ضغوط مضنية على أهلي في الكويت».

وكشف العبدساني في دعواه التي لم تنقش ٤٨ ساعة على انتشار أثناء استدعاء محكمة العدل البريطانية العليا ممثلين من الحكومة الكويتية بتهمة تعذيب وهرق الضابط الطيار الكويتي سليمان العبدساني، حتى ظهرت في الصحف اللبنانية الكبرى حملة إعلانات للسباحة الكويتية في شبه كرات مستقلة، في محاولة مكشوفة من وزارة الإعلام في الكويت للالتفاف على القضية وطمس أخبارها التي زادت صورة الكويت في الخارج والصحاب بشكل خاص، تشويهاً ورعباً. وتقول مصادر صحيفة «الأوبزير» اللبنانية التي حصلت بعدها الأسبوعي الأخير هذه الكراسيات أن الصور التي نشرتها صحيفة «ذي انديانانت» قبل يومين لجسد الطيار المحروق، التي تمكك إلى جانب صور العبدساني، مكات الصور لأشخاص كويتيين



يقفون تحت ويراقبون النار والدخان الصاعدين من النافذة.

«لما اندركت أني هالك لا محالة، كبت على السؤال الذي كنت أرتديه من أريدت كشف أمرها في حال رفاقي.

«... وفجأة فتح باب الغرفة ودخل منه جابر، وكنت عندئذ جاثماً على ركبتي وأضأ وجهي بين كلي لأمني عيني من الاحتراق، بعدما اشتعل قميصي وأحترقت يدي وأضاء مختلف من جسدي، فوضع قمه على ظهري وسكب علي زجاجة من المياه العذبة، بينما كان حراس يخذلون الحريق بمطاني، صناعية.

«... وسمعت الشيخ يقول لي: انني سأقتلك... قتلته في قرا أبي يعلم بوجودي هنا وينتظر عودتي... عندئذ، أمر رجلاه بقتلي إلى المستشفى وهددني بالقتل إذا أخبرت أحداً بقصتي. إلا أن والذي أصر بعد أيام على نقلني إلى بريطانيا المجاني من الحرق».

وعرب هربوا إلى بريطانيا ودول أوروبية أخرى، وإلى أميركا، لتلقي العلاج، بعضها عمليات تعذيب مماثلة، بعضها أكثر سوءاً.

وتكرت المصادر بدعوى المرأة اللبنانية التي عولجت في الولايات المتحدة بعدما ثبت أمام المحكمة الكويتية أن جنوداً نظاميين اغتصبوها في أثناء الاحتلال العراقي، والتي ما زالت قضيتها بين أخذ ورد حتى الآن رغم صدور الحكم بسجن أحد الجنود.

والصورة مع هذا الأخير لغللاف «الكراس السباحي» في جريدة «الأوبزير» ويحصل في مصرها أجنة حقوق الإنسان الدولية، التي تمكك إلى جانب صور العبدساني، مكات الصور لأشخاص كويتيين

## محكمة العدل العليا في بريطانيا ترفع الحصانة عن الحكومة الكويتية وتستدعي ممثلها للقضاء

أنواع التعذيب وانتهاك الكرامة الإنسانية، تقفوني إلى زنتان، وأزالوا العصبية عن عيني، لوجدت نفسي وجهاً لوجه أمام جابر السعود الصباح وأثنين من رجال الجيش، أحدهما كان يوجه رشاشاً إلى راسي، وطلب مني جابر توقيع اعتراف دون قرائته ولا حتى كنت أختق عدة مرات، ثم حملني إلى غرفة داخل القصر خالية إلا من فراشين تقف منها راحة البترول.

«واشعل الشيخ جابر الذي نذل علي برفقة الشيخ طلال وشخص ثالث هود ثقاب، وقذف به فوق الفراش، وخرجوا جميعاً وأقفوا الباب. واتلعت النار في الغرفة، فلبثت إلى نافذة فيها مشرفة على المسح فوجدتها مسدودة بقضبان حديدية، إلا أنني شاهدت الرجال الثلاثة

صاحته الثانية صورة أوزير الإلام سعود ناصر الصباح مع نديدة مغولة عن كم آل الصباح «المشرقة» للعرب دولياً.

صاحته الثانية صورة أوزير الإلام سعود ناصر الصباح مع نديدة مغولة عن كم آل الصباح «المشرقة» للعرب دولياً.

صاحته الثانية صورة أوزير الإلام سعود ناصر الصباح مع نديدة مغولة عن كم آل الصباح «المشرقة» للعرب دولياً.



في حوار مع بيار لولوش مستشار جاك شيراك الدبلوماسي

نتجمل مسؤولية خاصة في تعامل أوروبا مع العالم العربي

حوار أجراه : محمد هلال



يحتل الموضع الديبلوماسي لمرشح الرئاسة الجمهورية في فرنسا جاك شيراك التحدث خلال حملته الانتخابية عن مواقفه من القضايا الدولية الراهنة ويقتصر فقط على التركيز على تحديد سياسته المتعلقة بالأمور الداخلية الفرنسية وهي كثيرة، من أجل استقطاب تأييد الفرنسيين له والمعتين بصورة خاصة بتحسين أوضاعهم الاقتصادية والحياة اليومية.

بيار لولوش : من أوروبا

اكتشفت إسرائيل فجأة الدوافع الأمنية لعرقلة عملية السلام مع الفلسطينيين

التعاون الاقتصادي والتنموي والذي جات نتيجة اليوم، من أصبح التعاون الفرنسي الاتاني ركيزة لبناء وحدة أوروبا وتقدمها في كافة المجالات.

لاظهار دورها وتأكيدا بنفس المستوى كالاتحاد المتحدة على مجريات الأمور في منطقة الشرق الأوسط، وذلك لأسباب واضحة وكبيرة، إذ أن القدرة المالية الأميركية أقوى بكثير من قدرة فرنسا، كما وأن تأثير واشنطن على كل من إسرائيل والدول العربية المعنية أقوى بكثير من تأثير فرنسا وحتى من تأثير دول الوحدة الأوروبية أيضاً، هذا إلى جانب وجود بعض الخلافات السياسية والدبلوماسية بين أوروبا وباستثناء بريطانيا والولايات المتحدة بشأن مستقبل الخطر الدولي الموقر على العراق.

ونحن نعتقد أنه حتى تتمكن الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني من سيطرة السلام التي يقرها عرفات لا بد من أن تزي على السلام هذه الأيدي التي تفرقت مهمة وإيجابية في الأوضاع الاقتصادية والتنموية وبشكل ملموس في الحياة المعيشية اليومية للفلسطينيين.

بيار لولوش: هناك اتفاق بين الدول الأوروبية باستثناء بريطانيا داخل مجلس الأمن الدولي تقوية فرنسا وتساندها روسيا لمواجهة الموقف الأميركي الذي تسانده بريطانيا حيث يطالب الموقف الأوروبي بضغوط أن يتخذ مجلس الأمن الدولي بعض الإجراءات لتخفيف حدة الخطر الدولي المفروض على العراق تدريجياً على اعتبارات إنسانية ونظراً لتأثير هذا الخطر على الشعب العراقي بشكل مباشر.

نحن نعتقد أن مجلس الأمن الدولي فرض شروطاً مهمين من أجل إعادة النظر في قرار الحظر الدولي المفروض على العراق، فمن جهة ضرورة تدمير العراق لأسلحته ذات الدمار الشامل والاعتراف بسيادة الكويت وحماية الرئيس وطالاً أنه تم باعتقالات تنفيذ هذين الشرطين ولا أحد في الغرب يدعو صراحة لضرورة الإطاحة بصدام حسين كما أعرف، لأنه لا أحد في الغرب قرر الذهاب لاجتياح بغداد، كما أنه لا يوجد حتى الآن أية حكومة بديلة من الحكم الحالي في العراق فانه والحالة هذه.

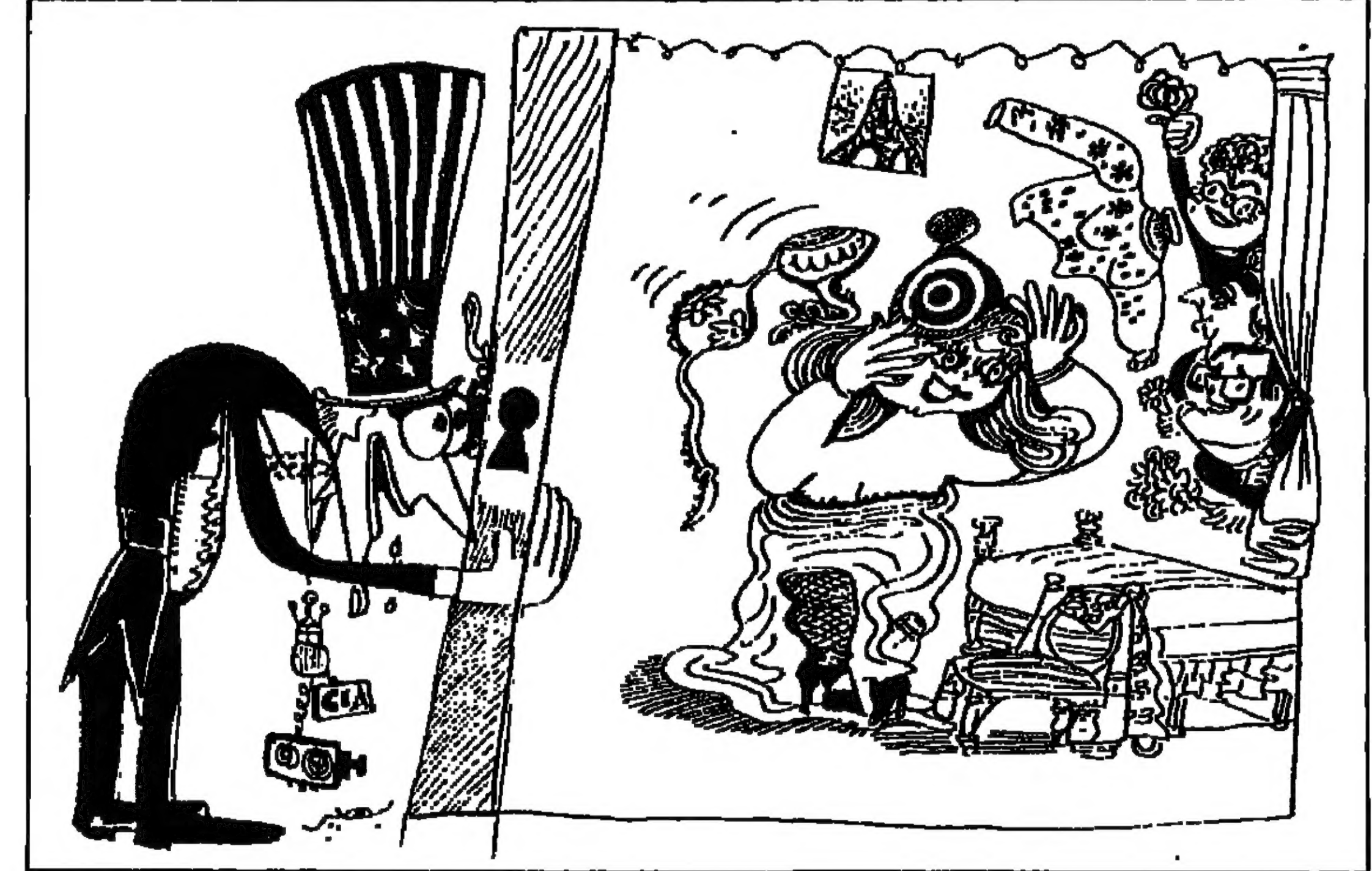
المحور: «السلام» - العدد ٥١ / ٢٩٣ - الاثنين ٦ آذار (مارس) ١٩٩٥

وجهة نظر

أزمة في العلاقات بين فرنسا والولايات المتحدة بسبب "قضية التجسس"

«نقار» مخرج بين بالادور وشيراك واتهامات بين باسكوا وجوبيه

السفيرة الأميركية الحسنة ترفض تنفيذ المطالب الفرنسية وتهدد بالإخلال إلى الصمت



- اخذت «أزمة التجسس» بين الولايات المتحدة وفرنسا أبعاداً غير مألوفة، بسبب التزامها مع معركة الانتخابات الرئاسية الفرنسية.
● وجد رئيس الوزراء ادوان بالادور نفسه مرغماً على مطالبة وزراءه بالإخلال إلى الصمت

لم يكن المناخ السياسي الفرنسي الذي يزداد سوءاً يوماً بعد يوم بحاجة إلى مزيد من النقار الحاد بين انصار المرشحين لرئاسة الجمهورية شيراك وبالادور. لقد اكتشفنا ذريعة جديدة للعراك والافتقار: قضية تجسس أميركية في فرنسا. وكان من الممكن أن توصف «القضية» بأنها قضية تافهة، ولا تستحق كل هذا الضجيج لولا أنه كشف عنها في وسط حملات انتخابية تتصاعد حدة ونسوة، ومهما يكن من أمر، فقد صدم الفرنسيون حينما أعلنوا بأن خلفاءهم الأميركيين يتجسسون عليهم، بشكل ليس له مثيل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ويمكن الجزم بأن المعلومات الأولية التي توفرت لدينا حول هذه القضية على غاية من الخطورة، من حيث أساليب التجسس التي استخدمت أولاً، ومن حيث السلوك الذي اتخذته سفارة الولايات المتحدة في باريس ثانياً حينما رفضت أن تسمع إلى الشكوى الفرنسية، كما رفضت أن تأسر جواسيسها الخمسة بمغادرة الأراضي الفرنسية. لقد أسست فرنسا من الموقف الأميركي «المقاوم» لاتهاماتها، ولم تهضم البيان الذي صدر في واشنطن معلناً بأن العملاء الأميركيين لن يغادروا الأراضي الفرنسية، إلا «حينما يفي» دورهم في التنقل الطبيعي الاتحادي، ولا يحتاج هذا البيان إلى تفسير، إذ يعني بأن الولايات المتحدة لن تخضع للطلب الفرنسي، ولن ترضى فيه أكثر من «توصية» بحق لها أن ترفضها.

في أجهزة الإعلام. يوسع الأميركيون ان يهيمنوا ان سيطرة المناخ الانتخابي على الحياة العامة في فرنسا يمكن ان يسفر المزايدات التي جرت بين الوزراء المتنافسين، لقد كشف القضية جهات شارل باسكوا، وزير الداخلية المقرب من بالادور، ولكن وزير الخارجية الآن جوبيه، وهو قريب من شيراك، طالب باجراء تحقيق عاجل، لا حول قضية التجسس، لكن حول الأسلوب الذي لجأ إليه باسكوا لتسريبها للأعلن عنها. وعاشت فرنسا لحظات من الهذيان بسبب هذا الصراع الخفي بين وزيرين متنافسين في حكومة واحدة، وانغمست الولايات المتحدة هذه الفرصة السانحة التي توفرت لها فجزيت هذا الاضطراب التي توفرت لها في إجراءات الانتخابات الرئاسية الفرنسية، واعتبرت القضية فصلاً آخر من حصول العلاقات بين البلدين، ولتجنب معالجة لب الإشكالات، وسارعت الصحافة الأميركية إلى استغلال هذه الأزمة في العلاقات الفرنسية والأميركية لتعلن، بشي، من السخرية: «لقد كان جهاز المخابرات الأميركية، يتجسس، على الأقل، بالادور استدعى السفارة الأميركية في الأسبوع الماضي، وقاتلها بالرفض، وطالبها بتنفيذ المطالب الفرنسي، وحينما فشلت كل المساعي الفرنسية، قام شارل باسكوا وزير الداخلية بتسريب المعلومات إلى صحيفة «لوموند» الفرنسية الواسعة الانتشار، التي بادرت إلى نشر تفاصيل القصة كلها وكشفت عن وجود ٨٠ من عملاء الس.سي.إي. في فرنسا، بينهم ٣٠ من العملاء السريين، في حين ليس للمخابرات الروسية أكثر من ٤٠ عميلاً. ولم تشجع الإدارة الأميركية الكشف عن عدة عملياتها في فرنسا، لقد جرت الحملة، حينما يُلشأ وضع معادل بين دولتين حليفين أو صديقين رسمياً - ان تسود الخلافات بتكتد شديد دون الإعلان عنها لا في الساحات العامة، ولا

Advertisement for Tirring Antinasioul featuring a portrait of a man and text in Greek.

















# صراع الخلافة في بلد نفطي يهدد بالانفجار .. ووزير الخارجية مرشح لولاية العهد

٩ ص

آخر تقرير للاستخبارات الاسرائيلية

## مرفات سيكتفي بـ «موطن قدم» في القدس !

ماذا يعني تركيز رئيس حكم الذات على عبادة القدس والشريف باستمرار؟ مشروع اسرائيلي يبعثه مجلس الوزراء يحكم وتطفي للقدسانيين على المسجد الأقصى فقط... ولكن ضمن شروط وتعهدات ا

يزورون او يتواجدون في الاجزاء الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني.  
● التزام كل من الطرفين بمنع التحريض ضد الطرف الثاني على خلفية دينية، ومنع استخدام الدين لحاجات دعائية.  
● التزام الطرف الفلسطيني بمراقبة على قوة صوت الاذان، وعلى المسيرات الاحتفالات الدينية بحيث لا تتسبب تحريضاً ضد اليهود او ضد دولة اسرائيل.  
● منع رجال الدين حضانة وتطية اذان تائبهم ليهامهم بناء على قائمة معلق عليها.  
● أخيراً، جدد الاشارة الى ان النظام الاكاديمي الذي اعد هذه الافكار والترسيمات، قد ضم ١٧ خبيراً يعملون في معهد القدس لبحوث اسرائيل.

مرفات سيكتفي بـ «موطن قدم» في القدس !

الى القاري

بهذا العدد تبدأ «المحرر» مرحلة جديدة من مسيرتها الصحفية، فلتقدم شكلاً جديداً، وإخراجاً جديداً، ومادة أكثر غنى وتنوعاً، وغزارة، فضلاً عن أربع صفحات ترفيهية للقراري في أوروبا. لقد كانت «المحرر» تجربة رائدة في صحافة المهجر، وهي اذ تدخل مرحلتها الجديدة الأكثر تطوراً ترجو ان تحافظ على خطها وسياساتها، تعد بذلك قارئها وأصدقائها. سيلي «المحرر» شائعة، وسيظل صوتها صرخة الحق في زمن الصمت... وبالطريق سيقال «المحرر» صوتاً عربياً نقيلاً في زمن الضمائر الملوثة والاقلام الملوثة... والنطق الذي يلوث كل ما حوله... كل ما هو عربي، وكل ما هو اسلامي.

في هذا العدد

● الجزائر على أبواب الحسم العسكري... ص ٩

● رافعات مصر أكثر صموداً من السياسيين؟! ص ١١

● بلجيكا: هذه سياستها للاحتواء الخدوع لكل من العراق... وإيران! ص ١٢

● الكويت تحذف آيات قرآنية من بني اسرائيل! ص ١٣

M 2849-294 - 12.00 F



اسبوعية سياسية مستقلة  
رئيس التحرير المسؤول:  
نهاد الغادري

غزة - عمان - «المحرر»

توالت دوائر الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية تصاعد العمليات الانتحارية التي تنفذها فصائل المعارضة الفلسطينية في تحسين الفترة المقبلة. وابتدت هذه الصنادق تشاها ازاء مقدرة ياسر عرفات رئيس سلطة حكم الذات على مواجهة ما وصلت اليه الارهاب.

هذا بعض ما تضمنته التقرير الذي استعرضه رئيس وكبار قادة الاستخبارات العسكرية امام جلسة الحكومة الاسرائيلية يوم الأحد (٧/٣)، بالإضافة الى تقارير الاستخبارات الاسرائيلية لا يمكن ان يحلها العام الحالي ١٩٩٥. وطرق التقرير الى تطورات «عملية السلام» على مختلف الاسرار الفلسطينية وخاصة المسارين السوري والفلسطيني، فضلاً عن «المخاطر والتحديات» التي تواجهها الدولة العبرية. لا سيما في مجال العمليات الانتحارية في الداخل ومسامي الاستخبارات الى الضفة الغربية. وتوقع ايران للتردد بالأسلحة غير التقليدية «النووية».

راكد التقرير ان مكانة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات قد ضعفت في الآونة الأخيرة وإن المعارضة في المجلس الوطني تزداد قوة، كما ان فصائل المعارضة الاسلامية داخل مناطق السلطة الفلسطينية تزداد من نفوذها في اوساط الفلسطينيين، لكنها لم تنفصل عن السلطة بعد على كبح كنهه عناصر جهات مختلفة غير ان هذه التغيرات تؤكد ان الوقت ذاته ان الهجمات المسلحة ضد العنق ستستمر كما قدمت مسيرة السلام، وإن «العنف الاسلامي

## اعتقالات جديدة في السعودية

قالت لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية في بيانها رقم ٢٥ ان حملة اعتقالات جديدة قد شملت مجموعة أخرى من العلماء واساتذة الجامعات في المملكة العربية السعودية من كبار رموز التيار الاسلامي، وقال بيان اللجنة ان السلطات السعودية اعتقلت فجر الأحد الرابع من شوال الشيخ الدكتور محمد بن سعيد القطامي، في المسجد عقب صلاة الفجر، وقامت قوات المباحث بتفتيش منزله، ورفضت السلطات السعودية اعطاء الشيخ فرصة ايصاها زوجته الراحلة الى المستشفى، وقالت ان الشيخ الدكتور القطامي هو اساتذة العقيدة في جامعة ام القرى بسكة المكرمة وكان خطيباً لجامع العمالي فيها قبل ان ترفقه السلطات السعودية. كذلك، بيان اللجنة، فقد صدر امر اعتقال الشيخ الدكتور ناصر العمر وهو من أبرز علماء الرياض وله شعبية كبيرة بين الشباب وما يزال الشيخ متواجداً عن الانظار.

وانتهت اللجنة ببيانها باتهام السلطات السعودية بمصادرة الدعوة الاسلامية وتجاوزها الاصلاحي، وقالت ان هذه التصرفات تؤكد ان الهدف ليس كما سبق القول الشيخ سلمان وسلي، بل هو يشمل كل التيار الاصلاحي الاسلامي رومين. وكبريت اللجنة في بيانها دائماً الى جميع المواطنين بالاستعداد لحسم الاحتجاجات التي ستبدأ بالاعتصام في ثالث يوم جمعة من ايام الضفة الغربية وقطاع غزة. ويذكر ان عدد رجال الشرطة والامن العاملين الآن في غزة واربعا يصل الى حوالي ١٦ ألف رجل.

## باتريك سيل طار من الحياة !

لندن - «المحرر»  
انتهى ناشر صحيفة «الحياة» السعودية الصادرة في لندن الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز خدمات الصحفي البريطاني المعروف باتريك سيل الذي سبق وتفرغ لكتابة سيرة الامير وبوره في حرب الخليج الأخيرة. وقد تردد ان الفصل قد تم بعد ان صدر امر من مسؤول سعودي كبير بوقف نشر هذه المذكرات أو السيرة بسبب ما يمكن ان يسببه نشرها من اساءة للمملكة على أكثر من صعيد، وبخاصة صعيد الأمن والتمويل أثناء حرب الخليج.

والمعروف ان باتريك سيل قد تعرض ايضا لمشكلة عائلية بسبب هذه المذكرات وما يتصل بها.

## «المحرر» بالفرنسية

جغرافية المتوسط الواحدة الموحدة، وتقرها المصالح اثنية إنه الملق، مجرد خطوة الى ان بداها بهذا الدور، على امل ان تحول الى صحيفة اسبوعية عربية بالفرنسية تقدم كل ما يهم العربي والغربي معاً، وتنهض بدور في التقريب ما بين فرنسا العلم والخبرة، وبين العلم العربي المنوع من العلم، المقموعة قوته بالفرقة.

تصغر المحرر بالفرنسية ولسان حالها يقول: ومن كتبت عليه خطي مشاهدا كل ما نروجوه وننتفع اياه هو ان تحقق المحرر بقرائنها الجديدة بعض حاجة القاري. وإن تعطيه، خارج رقابة النطق على النكتة المكتوبة والسووعة والمركبة، بعض الحليقة.

وتقرها المصالح. تربطها المصالح العميقة الضاربة الجذور في

رئيس التحرير

## أحد كوادر الجبهة الشعبية يدير مكتبة لاسرائيل في الاردن

عملت «المحرر» ان لقاء صناعيا تجاريا هو الأول من نوعه سوف يتقد في عمان بين ممثلين من القطاع الخاص في كل من الاردن واسرائيل خلال الفترة من ١٢ الى ١٤ آذار (مارس) الجاري. ويقع من نص رسالة بحث بها، غرة الصناعة والبنية في اسرائيل، الى رجل الأعمال الاردني، وممثل «المحرر» على نسخة منها، ان الهدف من هذا اللقاء هو تسويق الاموال الاسرائيلية في الاردن، او من خلاله الى الدول العربية وغيرها، كما يتضح ايضا من «قررة الحظمة التي قد بترتها اتخاذ دمشق لمل هذا القرار، على المستقل التشرسيسي لحزب «العمل»، في الانتخابات التشريعية القادمة، خصوصاً وان ثلاث سنوات من المفاوضات بين سورية واسرائيل لم تشر عن أي اتفاق حول «الترتيبات الأمنية» في الجولان.

## شرطة على «ذوق» الاحتلال !

أكد قيادي بارز في سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني للمحرر، ان رئيس السلطة ياسر عرفات قد تم الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في اجتماعها الأخير على حاجز «غزة» قائمة باسماء تسعة آلاف شرطي جديد بدعي تجديدهم في اجهزة امن المكن الذاتي. ورايح القيادي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان اسرائيل سوف ترحب في نشاطات الشرطة التي تولى اسم من هذه الاسماء قبل ان توافيق كل تجديدهم، كما اشار الى ان ٢٠٠٠ رجل من الذين وودت اسماهم في القائمة، ستبقى بهم السلطة من الخارج، وبالحديد من لبنان والاردن، بينما سيكون السبعة آلاف الباقون من أبناء الضفة الغربية وقطاع غزة. ويذكر ان عدد رجال الشرطة والامن العاملين الآن في غزة واربعا يصل الى حوالي ١٦ ألف رجل.

## تقرير أمني مصري يعترف:

## اسرائيل تخطط لأشغال حرب الخليج في مصر

بين القوى المتنافسة في مصر يعتبر الاسرائيلية او مع الدول المجاورة لتحرير الاسلحة والمخدرات، لوقت ظاهرة التهريب من اسرائيل عن طريق الاتفاق.

وكشفت تقرير أمني الشاب عن استمرار حالات تهريب الاسلحة الى مصر منذ اكتشافها للمرة الأولى عام ١٩٨٨، بعد ان تلقت القاهرة معلومات من ضابط اسرائيلي يعمل بالموساد حول «خطة اشغال الحرب الأهلية في مصر» عن طريق اغراق الشوارع المصري بالأسلحة.. وأوضح التقرير قيام الموساد بدفع اربعة اطياء في علم النفس والاجتماع الى القاهرة لدراسة التركيبة الاجتماعية والنفسية والاقتصادية للشعب المصري خصوصاً محافظات الصعيد، وتمت السفارة الاسرائيلية بالقاهرة سباحاً شرعياً لهؤلاء الجواسيس الذين حصلوا على دعم كبير من المركز الاعلامي الاسرائيلي بالقاهرة. وأكد التقرير ان الخطة التي اعتمدها الحكومة الاسرائيلية تقوم على نتيجة محددة هي ان استغلال الوضع

عملت «المحرر» ان الأزمة الأخيرة في العلاقات بين القاهرة وقطر ابيح ترجع الى تلقي القاهرة معلومات مؤكدة حول قيام الموساد بتهريب شحنات كبيرة من الاسلحة خلال الشهور الأخيرة الى مصر.. وقد تم نقلها بالبر عن طريق بعض النقاط الهشة على الحدود بين البلدين، وقامت بعض قبائل البدو بتسلحها وتوزيعها على بعض محافظات الصعيد، كانت أجهزة الأمن المصرية قد قبضت على ستة من عناصر الموساد في الصيف الماضي وأخرجت عنهم بعد تدخل رئيس الوزراء الاسرائيلي، وقدموا معلومات تفصيلية حول اسما، عملاتهم في مصر وجنح الاموال والاسلحة التي حصلوا عليها، ووعدت اسرائيل بوقف هذه الشحنات فوراً... الا ان القاهرة تلقت مؤخراً معلومات مؤكدة حول استمرار تهريب بعض الاسلحة الى مصر.

وفي أعقاب ذلك، من المنتظر ان يصدر مجلس الشعب المصري الاسبوع القادم تعديلاً قانونياً بتشديد العقوبة

## فاكس

● بعد الغدقاء، بدأت المحلات التجارية في الأردن، وخصوصاً محلات الحنف الشرقية تنفق من سرقة محتوياتها على ايدي السياح الاسرائيليين.  
● يجري الحديث عن صدور قرار جديد في العراق يقضي بتأجيل قطع يد الرأه الحامل اذا سرقت أربعة شهور...  
● وافقت اسرائيل على اقتراح قدمه اليها ياسر عرفات ويقضي بان يخضع رئيس سلطة الحكم الذاتي للانتخابات المتفرقة في الضفة الغربية وقطاع غزة اسوة بجباي أعضاء المجلس، ومثله في ذلك مثل باقي الرؤساء العرب.  
● ولاية «التجس العراني الفلسطيني» المعارض في الضفة الغربية ماثر برز الوجه الآخر لتحالف القوى العشر المعارضة لاتفاق اوسلو المخبية في دمشق.

● كشفت التجسسيلات الهاتفية المنجولة بصوت لوسني ارتين في مصر انما كانت تصدر تعليمات للوزراء والمخالفين، وكانت تدعي القدرة على تعيين الوزراء وعزلهم.  
● اسرائيلي يدخلون الاردن بزميا، في حين لم يصل عدد الزائرين الذين يعبرون في الاتجاه المعاكس نهر اسرائيل الى ٢٠ شخصاً فقط.  
● تتوابع مصانع اتحاد العمال في مصر تفجير الأوضاع داخل المصانع كالتصاريح الخبيثة تقدر اعداد ضخمة من العمال، واعطاء اصحاب العمل الحق بخبرتهم وعدم الاقرار لهم بحق الاخيرين.  
● ابتداء تبة اتحاد المرب العربي ما زال متدنياً، وازمة البحث من رئيس للاتحاد سألتي منتظرة بانتظار الاقرار على ضم بعض اقل قد تولى رئاسة الاتحاد.



سبع الشقة الحرب ٢٠ قدام، العراق ٣ خفاير، سورية ٢٠ لرس، الأردن ٣٥٠ لسا، لبنان ٢٠٠٠ قدام، ليبيا ٢٠٠٠ قدام، السودان ١٠٠٠ قديم، تونس ١٠٠٠ قديم.



والله اعلم  
بما كنا نعبد  
والله اعلم  
بما كنا نعبد

العدد ٥٢ / ٢٩٦ - ١٢ آذار (مارس) ١٩٩٥











**في الاسبوع الثقافي بجامعة الخرطوم**

لصادق المهدي: الفقه الموجود حالياً استنبط في ظروف لا علاقة لها بالظروف الحاضرة  
حسن الترابي: لا نخاف «قائمة الإرهاب» لأنها قائمة شرف... ولا نخاف «قائمة الإرهاب»



الصديق المهدي: الشكالية الإنكفاء والتبعية

كان الموسم الثقافي الثامن الذي احياه اتحاد الطلاب في جامعة الخروم، بمناسبة شهر رمضان المبارك، مناسبة لإحياء نشاطات عدة شاركت فيها شخصيات فكرية وثقافية وتميزت جلستها الافتتاحية بمحاضرة القاها السيد الصالح المهدي بعد احتجاب حوالي ست سنوات، أي منذ حزيران - يونيو ١٩٨٩. كما تميزت جلستها الختامية بمحاضرة للشعخ الكتور حسن القرابي. حضرت «الحجرة» جلسات الموسم الثقافي، وتقدم عرضاً ملخصاً لأبرز ما ورد في المحاضرتين.

١٠ «استميتل الإسلام في العالم، هو  
سرع حاضرة السيد الصافي الهادي،  
تجاوز الحديث فيها عن الإسلام  
ساعة، وفي سياق خطبه في التفتيات  
تعرض طريق الإسلام، لحظ الهادي  
أن تقاسم في الإسلام، وأولجها  
الأوليويون من عمانية في قوسه  
شيعوية فقال ما معناه من الخطا  
أن الشيوعية قد انتهت، بدليل أن  
في سبيل المثال، ما زالت تعقق  
شيوعية. وهذا لا يعني أن الطرقات  
في صحيحه بل في العكس. فالزيم  
قفاي، خورشوف خاطب العالم من  
مبنى الأمة المتحدة ورأى حذاه وطرق  
الزيم. وفي بعض التاريف مع سوف  
تتبين أن كان على خطا. والفكر  
الذي كروا، ما كتب بعد انتهاء الحرب  
في أنوار قد انتهى الإسلام حسب  
النظام الاجتماعي القوي  
الأمية ورسائله، والشيوعية - قبل  
الهي - من هذه الفتحات بأعلى من  
والأولم يهذه»

يقول الحصادق المهدي السيّ الشريف الطروحاني الأسلامية في موقعه الإلكتروني من جديد، فقلنا إن ذلك قد أصبح بعد تنكيس سائر القوميات والأكراد المسلمين إن يتولوا يوماً عن صرابة عليهم، لكن السبيعية بعد تفحصها الطروحاني الأسلامية، بعد أن ألت على الهجمات العلمانية وأولات تفريق الدين من محتواه، وما يصيد الأسلام حدث على صعيد الباطن.

ببر الصالحين الهدي ان مصير  
كذلكم اجتاعني ومن يجهل  
نفسه وحياته واجتهادهم. وحذر من  
التكاثرة ومن يجهل ذات في بلاد  
لخصها كالتي: التمرق في كربي  
داد والندق. فالجروب اكثرها في  
البحر، وهي ثمة من الخليج الى  
سبيل، بالبنسة، فالجزائر لكثير،  
قصر... حيثما يوجد مسلمون  
مصفرح. ناهيك بالة الفقر والظلم

م  
و  
ال  
ال  
ظ  
ق  
ه  
ب

محللات التي تواجه المسلمين في  
تدعي اشكالية الاكفاء والتعبية.  
يضي بالعودة الى الماضي، والثاني  
للمحدثين. وطالب بحسم هذه  
على اساس منهج واضح للتعامل  
مع الواقع. الاول، ان يجب  
الالتزام بالاسلم به في الكتاب  
في ما عدا ذلك فالاسلم مقدس  
والثاني يفترض التعامل مع  
مبادئ العلوم والتقنيات، وماذا.

العدد ٥٢ / ٢٩٤ - ١٣ آذار (مارس) ١٩٩٥

[illegible]

لوائح الحال، استعسر الشرايخ غير المنهضة الاسلحة والدماء واليد واليد واليد  
التي جودت بين المسلمين وهم ملائكة ذلك  
الانسان الكبير الذي تحلق في السور،  
فقال:

انتم تعلمون اني قد تفرقت بيننا  
والقبائل والقبائل... لقد تم التوسيم  
على اهل كافة انحاء البلاد بدءاً من  
البحر الى البحر على الخرطوم حتى حصن  
الناصية، قد اصبح القصبان السوداني  
سجنًا كما كان على الاخيرين شرق  
والصلاصلا من العرب، وتعمل على غش  
والخبر والغش، وغالبية من غش  
ومزمار، كان السودان قد فشي شعراوة  
الاسلام الان في حال البعث ان البعث ان  
شريعة لا تساوي ذلك الذي كتب به، اما  
لان لا نياي والبعرة لا في كل شعرا  
الارباب فائمة شرار  
من رعاة البقر كل في العالم الان  
يؤيدون ذلك كما  
تحتل من العزة والكرامة

## بانتظار حكومة المعارضة المغربية قريباً

المطالبة بازاحة وزير الداخلية ادى الى ارجاء  
او إلغاء هذه الحكومة وفق التصريح الرسمي  
المعلن.

وفي خطابي التقليدي بمناسبة ذكرى عيد  
الحرش اوضح الحق السيد الحسن الشافعي  
الاسير للوضع الذي يستتبعه اهل بل الجهاد  
في سبيل القامة الثابت الذي يمكن المعارضة  
من الادراك كاعتقاد بل الواقعية سوف  
تنتصر في النهاية.

رغبني ايضاً من ذلك عندما قال  
القبائل رغم وضع مقامه ومكانته على بشري  
الفكر بل على التطوير والتعديل اذ ان  
ضعفه وفسادها، ولقد دعا الجارات بطلية  
اختيار اخر طالبة لاجل المعارضة باهره  
تعدلت استمرت تضمن ان تعكس نتائج  
الانتخابات فعلاً الخروطة السياسية الحالية.

ولمخلد ان ذلك قلل مصادر سياسية  
مرفوعة ان الحق السيد الحسن الشافعي  
قبل الاعلان عن هذه الحكومة، عن محمد  
احزاب المعارضة السيد محمد بورصة زعيم  
حزب الاستقلال، تناولت انتقادات المعارضة  
من الاطلاق على افاق حركته التواكب المرتبطة.  
واستخلصت المصادر من كل ذلك ان الحكومة  
القبائلية الجديدة ذات طابع انتقائي، وان  
معزها ان يزيد عن حركته السابقة، ان  
سنة حكومة محمد كروم المرعاني (اي ما بين  
سنة ١٩٧٤ الى سنة ١٩٧٥)

في يوم ١٧ من الشهر المنصرم تنقلت  
من قادات من اوساط المعارضة واسعة في  
أرواح الحزبي، وضح عكس الحالة فان  
لها من احزاب الاغلبية العديدة هو مصدر  
الانتقادات، حيث يصدر التفتقون على  
التيك في تمتع هذه الاحزاب بالاعلام.

انتهت المعارضة بل ذكرت انه  
تعددياً، عندما اشترعت لتولي الحكم،  
وعرض على الحزب الحسن الشافعي مرتين،  
واذ وزير الداخلية السيد ادريس اصوي  
صميه على اعتبار ان اجتزائه في  
المرحلة الاساسية في ممتنع، هذه الاحزاب  
والاغلبية، ان هذه مصدر بلاغ من  
التيك ان تلمت موقف المعارضة الحالية.

وان هذا الفرض يمس بالثبوتات  
والاعتبر ان اوساط السياسية ذاتها  
تجبروا صراحة لآمال في التغيير التي  
سماح الحزبي عن التجاوب الي عندما  
ولان في تمتص لتفتقون على الاغلبية  
الحكومة كانت تفتقون عن ائتلاف  
من احزاب المعارضة ومن نشاء من  
السياسية تحت حق البرلمان، وبذلك  
بلا التجاهل الثلاثة الماضية مشاورات  
في هذا الاتجاه، ان الامر على

مل تعتقد أن الشكل النهائي  
للمفاوضات القادمة قد تحدد في شكل  
أب القوي؟

عقد، فرغم لصوب الرئيس مبارك  
يعد عمل من موفقه اذا وجد اقلية  
ومزيد، والملاحظ هناك تناقضاً بين  
ما تكرر التمسك به، وبين دعم الامر  
في باب التوقيع رسمياً.

الحكومة تنفيذ هذا المشروع فعملت ذلك في ستة اشهر علم الاكثر، وإذا اقتضى الامر

[illegible]

بِإِذْنِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الجزائر

## كل المنافذ مسدودة والجسور مقطوعة بانتظار "النهاية"

**دكتور - الدكتور**  
كل اشخاص الحرب اللبنانية التقت في الجزائر الآن، لتعيش في شوارعها  
والخندق ويحيطها التلويح الدامية  
في التفتون: انهم ان  
التي ابادية رعاء، تبني نفسها بنفسها  
خاطفة لدى كل الأطراف، ولا بد  
معدلات من ان تقوي الى مثل هذه  
اساسا.  
الانواع في مدينة الجزائر  
الآن لا تختلف في شوارعها  
وضاها عربيل الثالث عشر من  
سبتمبر ١٩٧٥ في مدينة  
عن عين الزمالة التي اوردت بصحابة  
اهم من المدينة، على اوتار عنام.

حزب الكتائب، تمهيدا لإقامة قيامه  
 ككل في، في عاصمة الرئيس  
 يوحى باستعداد عسكرا  
 الحاصات ومعتبرا اقتناؤه  
 الشوارع وسكساك وزواياها  
 مظهرا للانفجار النهائي الجيبي.

وكما حدث دائما في الدول المضطربة  
 قبيل تفجر الثورات أو الانقلابات  
 حروب الشوارع، فسقطت الدول الكبرى  
 رعاياها، بعد سنوات إلى الحضيطة

والشخص مصالح الأمن الجزائرية  
 والتي تقود مصلا عن حصيلته  
 فضحايا العنف والأرباب لسنة ١٩٩٤  
 تسلمت الأمور، منه في العاصمة  
 الجزائرية ذكر أن عدد ضحاياه بلغ

عاجية - كما حدث في نقابة المهندسين -  
من الأصوات بعيداً عن الشرطة وبحضور  
بني المرشحين.

العربية المعنية بشؤون الجزائر، التي ذكرت عبر الصحافة ان عدد ضحاياها تجاوز بشكل عام للسنه الماضية بلغ ٤٠ الف قتيل وجريح بينهم (وربما أكثر) هذه هي بواري النباهة. وليس هناك في الاقلام ما ينبغي بمطالعتي على مفيد الحل والسلم. القاتل جزائري والمقتول جزائري. والكامر جزائري والحاكم باس الله جزائري. والمصدق الوحيد هو عدد الجزائر والجزائريين... لا واحد يرى حياء تصفية!

## يريدون طرد زوجة الشقاقي

لم تلجأ إلى الحسنة الحقيقية والفكر مكشوفة. من الجور السري والاجتماع بالخبرين من يكلمه المستور. ولذا كانت الدولة تولى على هؤلاء الاسماء الضحايا من التفتيش في منبههم. كما ان هذا يعني من يتنصت الى موارثه سياسيا، ولا يتنصت الى الديمقراطية في النظام ان يفرض السياسي على بعض مواطنيه بتمه له الاخوان السليمين.

\_\_\_\_\_

هذا الموضوع، ففي حين تستبعد كلفة الأم الواحدة، التي تجمع  
فريقاً من كبار الأسرة الحاكمة، تقف الى جانبه الكتلة الأخرى  
الأكثر عدداً وترى فيه مع عمه القادم على رأس السلطة الأمل في  
إنقاذ ما يمكن إنقاذه.


الصراع الداخلي على الخلافة في البلد النقطي يشتد يوماً بعد يوم ويهدد بانفجار تراقبه واشتد بقلق وتخوف من أن يتجاوز حسابات الواقع، ليغرض واقعاً آخر.

صيفة الخلافة التي لن تخلو في تقدير المراقبين من العنف.  
البعض يتوقع انقلاب قصر، أحمر قليلاً، على غرار ما حدث من  
قبل.

على المشاريع، وأنه الممثل الوحيد  
للإسماعيلية الإسرائيلية التي تستورد عذق. يعتقد البعض أن  
هناك صلة ما بين عمليات التخريب التي تقوم بها إسرائيل  
وعمليات البناء التي يقوم خالد سلام بتوفير الإسماعل  
ويقدم المارافون إلى شخص آخر يقاسم خالد سلام  
الاستعماري التي في حكومة الفلبين المستبد من السيد مروان  
تقناي التي يطلق الفلسطينيون عليه اسم مروان أبو كتف، بسبب  
ما يدرجه من مفرقة من أجل ذلك الكلف والجدير بالقبول أن  
معلومات كثيرة تتوفر لدى المرء حول الذين الأنبيين من رجال  
السلطة والاقتصاد الفلسطيني سبوا في القراء بها في اعداد  
قائمة.

يرجى من كل من يعرف شيئاً عنهما اتصالته الى معلومات المحرر  
سواء ما يتصل بهما او بالآخرين!!

1991年12月25日



المرشح الجديد للتسارعة هو أحد أبناء الأسرة الحاكمة، وهو موظف برتبة سفير في وزارة خارجية بلد، ويعتبر من الجيل الجديد الذي حصل على تعليم جيد، ويتوقع أن يكون أحد المبع السفراء العرب في الخارج.

كانت تقارير كثيرة قد تلقفتها عاصمة البلد الجديد الكبير متحدثين عن قضائهم السفير المسحوب المبالغ والإخفاية، وعن عمليات خارجية وداخلية له ليست فوق مستوى الشبهات.

تقرير الحكم الذاتي... امر الراجح

أرواح القدس على  
مواويل عطلت التوقيين  
ي التي ستقوم بتفكيك  
الطاقة، لذلك بدأ بعض رجب  
أمة شركات مشتركة مع  
فنا، وهو مستقبلي

\_\_\_\_\_













مجلس هتر

## الانتقاء الى جيل الرفض

ابو العبد الله

لي شرف الانتقاء الى قراء جريدتنا الغراء والمحررين... فمالاتكم وراكم ليست بوليد لضميركم واتساعكم العربي وحكم بل هي صدى أمة عطشى لحرية... يرداء اسلامي... او يرداء عربي.

فمالاتكم ما هي الا كلمات وردناها سبوا وسجل سطروها محتاج ملحة هذا العصر... وكل المحسن... أبناء الرفض والرفض والانتفاضة.

لي شرف الانتقاء الى شعب صنع ويصنع مجدا لامة كلها... الانتقاء الى جيل الرفض... جيل الانتفاضة الثوري... التي لم تنته كما قدر لها اصحاب الهبات الهزيمة... والذين للفتنة حتى النفاق في بارات باريس والذين وثق اليهم... وبهم صاحب النطق الملائم!

ما يكن هدف الشهاده والجرحى والتعذيب بلية ارحما يحمونها المظرة... ولا بلية فرة بمعيماتها العطشى لشمس وهوا وما.

بل العهد والقسم الذي قطعوه على انفسهم... وبضربا من... بان تعود للسلطان كلها... ان تعود الناصرة... وبغزة... والجيل والقدس وتاليس.

## أنا معتز من يا ع حسن!

أبو مصعب

في مقاله هو مؤلف وايزمان ومبادرة ليبي... المنشور في صفحة ١٢ في العدد ٢٨/٢٧ من «المحرر» يقول الأخ حسن حمادة: «عالم عربي قاد الياس شعوبه الى التعلق بالبرقيات الاصلية...»

حقيقة انني صدمت وزنا لقرأ هذا الكلام... لان هذا المفهوم جد خطير ولا ينبغي ان يتم تعريضه الى القاري العربي وغير صفحات المهرج!

اعتزني يا اخ حسن... فانا لا اكشف سرا عند القول بل ان مبدع هذا المفهوم هو اسحق شامير... حيث قال ذلك بعد ان اتفقت ظاهرة انتشار الاصلية التي بدأت تتكبد له واجتهوده الاصلية الفسريات الموجهة سواء في الجنوب اللبناني او في الاراضي المحتلة ٧٧ او حتى في عناق الكيان الصهيوني... كل ذلك دفعه الى ان يفتكر هذا المفهوم...

السياسة يا بصوتي خرجت من هذا التلق المظلم... وتحتضن الحاضر والمستقبل منذ زمن طويل بينما انتم لا زالت تصرون على العيش على ضفاف التاريخ وفي صحاري افلحوا ما شتمت وباسمها ما استسلمت في تجويل هذه الامة وهذا الانسان العربي المسكين الذي ترسلوه حيا الى الموت... وحياتنا الى ظلمات التاريخ... هذا الانسان الذي اصبح اسير تخلفكم... وسجونكم وتعاملكم وتعاماتكم مغتركم.

## لكي يكون الحوار مجديا

الحامي ادوار حشوه

تورات في عند المحرر (١٩٩٥/٢/١٢) مقال الاستاذ نهاد الغادري عن (السلام الممكن والسلام المفروض) وتوقفت عنده دعوة الاستاذ الغادري للحوار حول موضوع السلام قضية تستحق الاهتمام وهذا ما شدني للمساعدة فيه.

لقد اتفقت المجتمع العربي الحوار ليس حول السلام ولا حول الحرب فقط بل لاختلافه في الاخلاق والحريات وفي العمل السياسي وحياتنا في اسفرت القضايا.

كل قضية يدور حولها حوار... هي بالتاكيد افضل من قضية يفرض فيها الحل من فوق على انه الحق وما عداه هو الباطل.

لقد شجبتا ادبيات من عصمة الحكام... والواجب الديني لطاعتهم حتى ولو كانوا سفاكين للدماء... والمجربون ونهابين... الذين نواجههم جميعا استعمارية شرسية تريد لا احتلال ارضنا ونهب ثرواتها ولا

العداوة... بل ارضنا ونهب ثرواتها ولا التذباب اسرائيل... علينا بل ايضا تعميم الجهل في مجتمعاتنا... ومن ثم شجبتا من التاريخ الانساني كمنظف.

كيف نواجه هذه الهجمة المزدوجة بالمال والسلاح والعلم ونحن شعب اعزل يولد مغرورا وبعيش خائفا ويحمل بنسمة هواء وترويه كل يوم اقدام الطغاة!

شخصيا لا اضع للياس ولا لخال المستنيل... فلي تاريخنا وتراثنا منهج لكل هذه الاحوال.

كون الآخرين الذي منا واكثر علما وتسلحا ليس بالامر الذي يدعوا للاستسلام.

يستطيع الآخرون ان يحتلوا هذه المنطقة ولكن ان يبروا اليها في نزعة وان يحصلوا على استقرار وامان ولا أحد يستطيع ان يعطيهم شرعية البقاء.

في مسائل حين قاتل يوسف العظمة جيشه فرسنا الحرارة بطاريتها وبعده منات من المقاتلين كان كذا كذا عسكري يعرف انه سيهزم... فلماذا اتهمنا؟

في العقل العربي يكمن الجواب... هناك فرق بين ان يمر غرور الى دمشق في نزعة وبين ان يمر على جثة وزير دفاع دمشق وان ذلك يحصل في المستقبل دون اي اعتراف بشرعية الفوز.

هذا الموقف (الميلوسيني) هو امر استراتيجي في هذه المنطقة... الانتحار ضد الفز هو خيارنا الاستراتيجي... وليس صحيحا ان السلام مع الفز يمكن ان يكون خيارا استراتيجيا.

ان الذين يسوقون هذا الشعار يقولون على لسانهم القومية وبعضهم يرى فيه تكتيكاً او رسائل طمأنينة للذين يهددون العرب بمصاحبة صحران اخري.

في اسرائيل يطعنون موضوع السلام ويشترون علماء واجهات وسياسيين واقتصاديين في هذا البحث الذي بدأ منذ قرن لتحويل طبيعة السلام واكتسابها نجاهه والوقود له. اما العرب فقد فاجاهم الموضوع وليس عندهم دراسة لانكنايات مصاحبة ولا لجهوده وبشرية واخلاق.

الآن الاتفاق الدولي يريد السلام اكثر مما يريد به ويزج به اطراف النزاع انفسهم... فكيف يمكن مواجهة هذا الاستحقاق في مجتمع يتفقد حق الحوار؟

وكما تبين فان الدراسات الاسرائيلية انتهت الى اهمية التركيز على (طبيعة السلام)... ان طبيعة السلام اهم من تفرقه.

في السلام الذي تطالبه اسرائيل لا يعتمد على تواتر الزعماء العرب الذين يصفون وجوههم في الرحلة بل يعتمد على خيف العالم العربي للضيقة.

ان ضمانات السلام الاسرائيلي هي في ضعف العرب وتخلفهم والقتالهم الى قبائل وبطانات يذول في مجتمعات قلقة الراي الآخر ولجبعها السيوف... لان مثل هذه المجتمعات لا تشكل خطرا على مستقبل السلام.

لذلك حين اطلق بعضهم شعار (سلام الشجعان) كان جواب رابين الرفض لهذا الشعار وقرر صلح الانواء وقال نحن الانوي.

ان ما يعرض على العرب عمليا هو (صلح الضعفاء)... لان كل معاهدات السلام تمكس حقائق القوة.

والعرب بعد حرب الخليج الثانية انهموا كلهم وباس العراق وهذه وصار صحيحا ما قاله وزير فرسني لرائد اللبيبي جولد (لقد سقطت القومية العربية في حرب الخليج واحسن شيء لطلوعه ان نتلقا معنا كيف نتصمم؟)

ان الوضع البائس للضمضان العربي... والوضع البائس لحرية الكلمة في المجتمع العربي كلامه وسمكان للعربية والاتفاق الدولي ان يفرضنا على المظلة الاستسلام.

لقد قاتل العرب طويلا لكي يحدوا عملية السيطرة الاسرائيلية من النيل الى الفرات... وما هو الاتفاق الدولي يعرض علينا كنداليا اسرائيليا من لصيح الى الخلف... فاية مهزلة لتبنيها ليهنا!

وهي انعقدت القمة الرباعية في القاهرة (رايين - عرفات - مبارك... الحسين) بعد ان ان اسرائيل اصبحت على بعد خطوة من الجامعة العربية.

هذا الوضع البائس للضمضان العربي وحرية الراي كلامه ادبي الى تصاعد التيارات البئية التي تقدم حلولا رجيية متخلطة لحماية ادبا الضعيف... وهي ان تفعل شيئا سوى المزيد من التطفل والانتقال الديني والمطالبي.

لقد القى الحكام العرب دور النخبة الوطنية وظفوا الشعب في المهرجانات من يستغفرون كيف تتصاعد التيارات المظلمة والمظلمة وكيف استطاعت ان تكون من تستغل على ان هذا هو حصار المدن على الحرية وحصار للتجزئة وحصار الاعتراف بالآخر... ان السلام الذي يحاولون فرضه يمكن ان يتم على النور ولكن لا يمكن تخليفه لا بالتزويق ولا بالتزويق... وسيبقى في وجدان المظلة مرفوضا لان التوازن في الحقول قد يتم.

واذا كان لا بد من السلام... فليس اسرائيل ان تعيد الاراضي المحتلة... بل الحكام العرب ان يعيدوا المهرجانات.

الارض والحرة مقابل السلام وتكفي هذه القاعدة وحدها يمكن الحوار مجديا.

## كتاب

آلان بيرفيت

## حسنا الجنرال وسبايا أشباه الرجال

في ظروف حرب اهلية مرتبطة بشجرة الجزائر... وكان في للشهور الاولى نائب الضراء... وصعدا في شبابه بكثا... الحسنا الخالدة التي من عبق الزمن لتعيش مع رجالات فرنسا في هذا القرن... ثم كلفهم جميعا وتباع وحلقت عبر القرون.

كان الجنرال ديغول فارس احلام فرنسا القادم على حصانه الابيض... كان بينهما عشق متبادل... اتخذت زيجها يوم وفد على راس القارة الفرنسية في وجه حكومة

والدمى... في فيشي ورفضها صلح الاستسلام... المشين الذي وقع من كان يوما بطل معركة فردان... المارشال بيتان... وبعد ان تحررت فرنسا وفتحها قوات فرنسا الحرة وعلى راسها عاشق فرنسا الكبير الجنرال ديغول... ابتعد الجنرال عن زوجته التي يهرها عام ١٩٤٦

لانها راحت تتنازل للسياسيين والذين يهدون بها من افعال افكاره وفي مراهبه وفرنسا مثيران... عاد الى صدمته في كونون باي... مجروح الكبرياء... ولسان حاله يردد: هذا الذي يسمى الى لياق لا ارضاه لي عدا.

عاشت فرنسا حياة صاخبة مع عشاقها السياسيين في حقبة الخمسينيات... تنقلت بين احضان الاشتراكيين والاراديين واليمين... استسلمتهم الى ان جف رحيقهم وصراروا في سن الياس

السياسي... لم يعجزوا قانرون على تلبية طمحات فرنسا ذات الشياح الدائم... كانت عادت الى زوجها القديم وفارس اساسين منادية فلي التذام.

عاد ديغول الى حكم فرنسا سنة ١٩٥٨

في ظروف حرب اهلية مرتبطة بشجرة الجزائر... وكان في للشهور الاولى نائب الضراء... وصعدا في شبابه بكثا... الحسنا الخالدة التي من عبق الزمن لتعيش مع رجالات فرنسا في هذا القرن... ثم كلفهم جميعا وتباع وحلقت عبر القرون.

كان الجنرال ديغول فارس احلام فرنسا القادم على حصانه الابيض... كان بينهما عشق متبادل... اتخذت زيجها يوم وفد على راس القارة الفرنسية في وجه حكومة

والدمى... في فيشي ورفضها صلح الاستسلام... المشين الذي وقع من كان يوما بطل معركة فردان... المارشال بيتان... وبعد ان تحررت فرنسا وفتحها قوات فرنسا الحرة وعلى راسها عاشق فرنسا الكبير الجنرال ديغول... ابتعد الجنرال عن زوجته التي يهرها عام ١٩٤٦

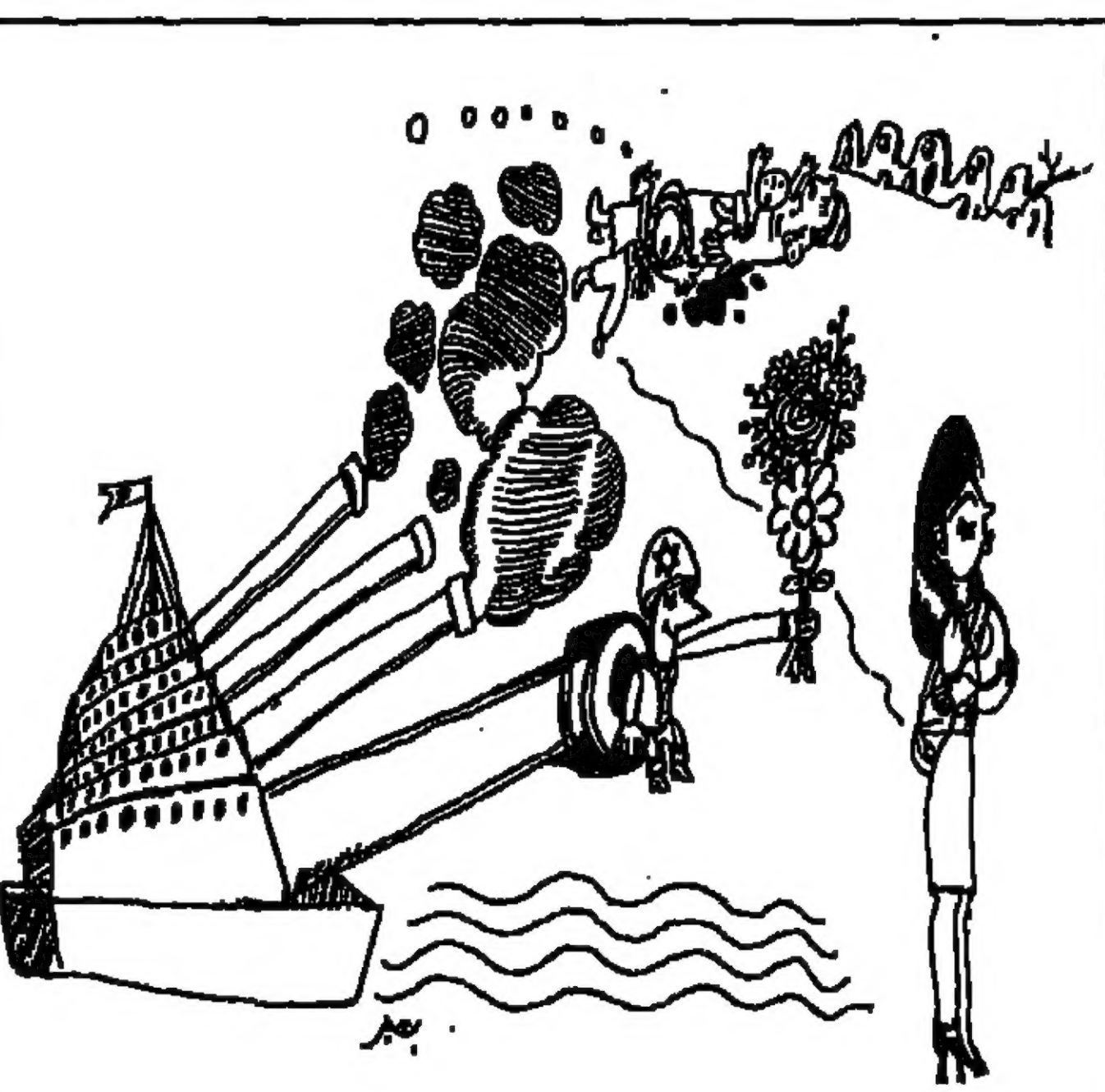
لانها راحت تتنازل للسياسيين والذين يهدون بها من افعال افكاره وفي مراهبه وفرنسا مثيران... عاد الى صدمته في كونون باي... مجروح الكبرياء... ولسان حاله يردد: هذا الذي يسمى الى لياق لا ارضاه لي عدا.

عاشت فرنسا حياة صاخبة مع عشاقها السياسيين في حقبة الخمسينيات... تنقلت بين احضان الاشتراكيين والاراديين واليمين... استسلمتهم الى ان جف رحيقهم وصراروا في سن الياس

السياسي... لم يعجزوا قانرون على تلبية طمحات فرنسا ذات الشياح الدائم... كانت عادت الى زوجها القديم وفارس اساسين منادية فلي التذام.

عاد ديغول الى حكم فرنسا سنة ١٩٥٨

## اتركوني وحدي أتمتع بصمت البحر



حين احتلت جيوش المانيا النازية فرنسا في مطلع الحرب العالمية الثانية... وبخلت في باريس مدينة مفتوحة... لم يجد الجنود الا انهم في شوارعها ليس من يستقبلهم من أهل البلد... كانت الطرقات خالية خالية وباس الا

حظة من العائرين الذين راووا يتجاملون النفل الى الغداة... فاذا نظروا لم يكن في طريقهم سوى التحدي النسات والازراء... التفرق... فماذا كان موقف الملقين من الاحتلال؟

لقد انخرط عدد كبير منهم في المقاومة... والسرية والطبقة... مثل سارتر وراغون... وكتب «الوار» قصيدة المشهورة «حربة» التي زعمها الطائفة الخليفة من الجور فوق من فرنسا وقراها بشكل مناضرين... وأمل الرواية التي كتبها آنذاك الكاتب الفرنسي «فيريكر» Vercors وبسمامها وصمت البحر Silence de la mer هي خير شهادة اديبة تصدر موقف الفرنسيين من الاحتلال النازي مواعين ومقلين.

تمكي الرواية قصة ضابط الماني شاب «معلق» يهودي الموسيقي الكلاسيكية والكاتب الرومسية المستقر... ولا يعمل في نفس اية ضمنية للعب الفرنسي... بل قد كان يضمير النازيين... فسكت على سياسة حكامه الضابط في السكيت في بيت عائلة افسرية يامر من القيادة الانكليزية... وكانت افسرية صغيرة مؤلفة من الام وابنتها الشابة التي كانت يديرها مملكة تهوى للموسيقى...

والفرد... والكاتب الجميلة... تفصيلى من بعد الى الموسيقى التي كان يستمتع اليها الضابط الانكليزي... وراى الى الكتب الراقية التي يجمعها في غنوه ورواحه... الا ان فرعية والمخاطبة التي فرغتها الأسرة على نفسها حبال... المرن... كانت تلتزمها بالصمت التام... فلا يبدلانه الحديث... والآن ماذا يطلب منا... نحن العرب...

السؤال الموجه اليهما تم يفضي كل في طريقة الى غرقة.

يروي «فيريكر» هذه القصة وهو بينهما الى ان تواما من الاستطاف الفعلي قد تسرب الى الفتاة الفرنسية والضابط الانكليزي... لكن احدا منهما لم يجوز على اختراق حلق الصمت بينهما.

في هذا الضياء الراجح للمسجون بالمضمار القزرة المضطربة كانت تتاجع في الحنايا حكاية درامية تصمد القلب على الافلاك... ومع ذلك فقد انتهت القصة كما بدأت... حين يبدلانه الحديث... والآن ماذا يطلب منا... نحن العرب...

## أقواس لن تغلق

هو الذي استوفى من عجز / مات...

الذي حول اتجاه الجنلة نحو الرائي الفريدة... قلة الروح الشديدة... أسطفا الوعشة للوعشة...

والحم الخليل في رحلة الدم الليلي... برائي وانحلت الى غير الائمة... حملة العيد الوفية... عنانيد البهجة المربعة...

وعردة الخلق في الاضاء المطفا... البدايات الاكية... السنسني... بالهالة الاربى...

الفرانزي... المسترجع للهمة البكر... المشتهى... والطاهر... والمقدور للريح من ريلحات

يطلقني الى أرجوحة الضمير ثم يحدو يوق في جبل الاحتفال العلب كارية اذا انتهى والبه كان جيبته وبينهما دنوس ولة التفصيل الثقيل...

الذي اعتقني من صلبر واشعطني من يرد

المطاني ان تجلي السهل اذا استقر... الشرح للانفجار... الموقوت على الحرائق...

يقدم عارفين يدوس بلور الزمن الهديم

ولا دم يذو من دمه لان دماء البنية

ولا كتاب يصرخ الناصع من رجليه لآل دين كيشوت المنفى

الفاق... والمقرر والحلم شقيق السياسة

فصل اذا احتم الحوار طلق ان منب زهر الفرح... يتكبد ولا يتكبد خضرة زهر وضبابه الحضور

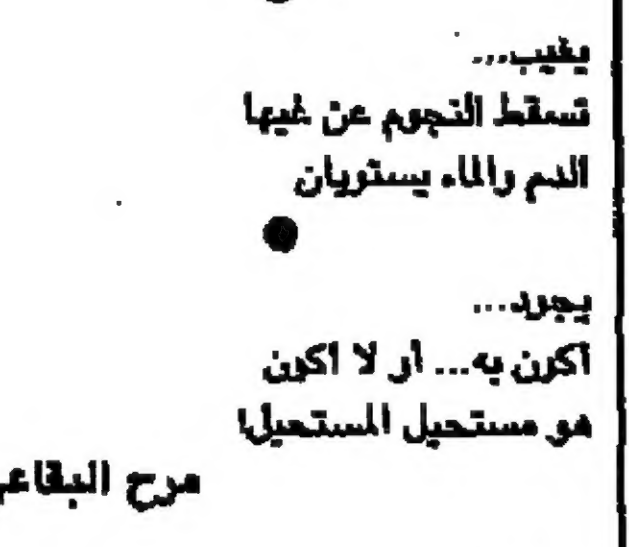
اطلى من العلي اذا انتصب ارحا من الكرمين ان تلمد لي سيالة العصب

يظهر بشغافة الفكر... يعتكد بعبادة الارادة... يغيب... تسقط التجم من غيها

الدم والماء يستويان

يوجد... اكون به... او لا اكون هو مستحيل المستحيل

مرح البقاعي



العدد ٢٧ / ٢٩٤ - ١٣ آذار (مارس) ١٩٩٥







